



جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



العنوان

التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
الإقتصادية
دراسة حالة مؤسسة باتيميتال عين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي قسم علوم مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالبين :

- مسعودي محمد أمين
- بوعمامة عبد الغني

قيمت من قبل اللجنة المكونة من :

- أ / رئيسا
- ب/ سمارة ياقوتة (أستاذة محاضرة "ب" -جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة) مشرفا
- ج/ ممتحنا

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

صدق الله العظيم



إهداء

قال تعالى: " وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ "

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المستنير، فلقد كان له الفضل الأول في

بلوغي التعليم العالي (والدي)

وإلى نبع الحنان الذي لا ينقطع (أمي الحبيبة)

إلى إخوتي الذين يضيئون لي الطريق

إلى التي أشرفت على مذكرة تخرجنا: " سمارة ياقوتة "

وإلى كل أساتذتنا الكرام

جميعا نهدي هذه البضاعة ثمرة غرسهم اعترافا لهم فاللهم أغمر برحمتك

الماضين، وأطل في طاعتك أعمار الباقين...

أمين يا رب العالمين .

عبد الغني



إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفيقها حقها... إلى ينبوع العطف والحنان

أمي الغالية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر وإعتزاز إلى سندي و قوتي أبي الغالي .

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي إلى من تذوقت معهم أجمل

اللحظات إخوتي وأخواتي

إلى الأستاذة التي أشرفت على مذكرتنا " سمارة ياقوتة "

إليهم جميعاً أهدي هذا لعمل البسيط و أسأل الله التوفيق.

محمد أمين

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل على عظيم نعمه التي لا تعد وعلى فضله وكرمه الذي

لا يرد وعلى أن هدانا وجعلنا مسلمين، وله الحمد والشكر أن وفقنا لإتمام هذه الدراسة

والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته

أجمعين ومن تبعهم

بإحسان إلى يوم الدين وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب كما و نتقدم بالشكر

الجزيل لكل من قدم لنا المساعدة لإنجاز هذه الرسالة وأخص بالذكر الأستاذة " سمارة

ياقوتة " التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وملاحظاتها القيمة وما قدمته لي من نصح

وإرشاد جعله الله في ميزان حسناتهما

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي قصد الحصول على معلومات تستخدم في عملية اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى التحليل المالي، أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة خلال الفترة 2018-2020.

و يمكن القول أن التحليل المالي يعتبر وسيلة فعالة لتشخيص وضعية مؤسسة باتيميتال، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها، كما أنه يساعد على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها وتقويمها.

كما تعتبر المؤشرات المالية والنسب من أهم الأدوات المستعملة في التحليل المالي لتشخيص وضعية مؤسسة.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، القوائم المالية، تشخيص الوضعية المالية.

Abstract :

This study aims to identify the role of financial analysis in diagnosing the financial position of the institution using indicators of financial balance in order to obtain information that is used in the decision-making process and performance evaluation. Study during the period 2018-2020.

we can say that financial analysis is an effective method in diagnosing the position of Batemetal, as it helps the financial manager to diagnose and discover the financial situation of the organization's policy and the circumstances it is going through, as it helps to know the weaknesses to avoid them and the strengths to strengthen and correct them.

Financial indicators and ratios are among the most important tools used in financial analysis to diagnose a company's position.

Keywords: Financial analysis, Financial Statements, Diagnose of the financial position

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الإهداء
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
أ-ت	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة	
05	تمهيد
06	المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي
06	<u>المطلب الأول</u> : ماهية التحليل المالي
09	المطلب الثاني:انواع التحليل المالي
10	المطلب الثالث: ادوات وطرق التحليل المالي
12	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
12	المطلب الأول: الدراسات المحلية والأجنبية
17	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات
18	المطلب الثالث: تحليل أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية في مؤسسة باتيميتال	
22	تمهيد

23	المبحث الأول: لمحة حول المؤسسة محل الدراسة
23	المطلب الأول : نبذة تاريخية عن المؤسسة .
24	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
30	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة
31	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال
31	المطلب الاول: عرض القوائم المالية لمؤسسة باتيميتال
43	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية بواسطة المؤشرات المالية
47	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية بواسطة النسب المالية
51	خلاصة الفصل
52	خاتمة
55	قائمة المراجع
58	قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
01	أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية وسابقتها	17
02	الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات (2018-2019-2020). الوحدة: دج	32
03	الميزانية المالية جانب الخصوم خلال الفترة (2017-2018-2019) الوحدة: دج	34
04	الميزانية المالية لغرض التحليل جانب الأصول خلال الفترة (2018-2019-2020)	36
05	الميزانية المالية لغرض التحليل المالي جانب الخصوم للسنوات (2018-2019-2020).	37
06	الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الأصول خلال (2018-2019-2020)	38
07	الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الخصوم خلال (2018-2019-2020)	39
08	جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2018-2022) الوحدة: دج	42
09	أنواع رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)	43
10	احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)	46
11	حساب الخزينة الصافية لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	46
12	نسب السيولة لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	48
13	نسب الربحية لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	49
14	نسب النشاط لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	50

قائمة الأشكال :

الرقم	الأشكال	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمؤسسة BATIMETAL	24
02	تمثيل بياني للميزانية الدالية للمؤسسة خلال سنة 2018	39
03	تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2019	40
04	تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2020	40
05	تطور مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة باتيمييتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	45
06	التمثيل البياني تطور الخزينة لمؤسسة باتيمييتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج	47

مقدمة

مقدمة :

يشهد العصر الحديث العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجال الاقتصادي، والتي أدت إلى تزايد المعلومات المحاسبية والإفصاح عن القوائم المالية. ويعتبر التحليل المالي من الأنشطة الهامة للإدارة المالية التي تلجأ إليها المؤسسات للوصول إلى تحليل وتقييم دقيق لوضعيتها المالية، وتمكين الإدارة من استغلال الفرص المتاحة وتجنب التهديدات التي تواجهها. لذا أصبح لزاماً على المسير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية.

إشكالية البحث:

من خلال ما سبق فإننا نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على التحليل المالي في تشخيص وضعيتها المالية؟

و هذا التساؤل بدوره يمكن تقسيمه إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو المقصود بالتحليل المالي ؟
- كيف يمكن للتحليل المالي أن يكون أداة للتسيير والتشخيص المالي للمؤسسة ؟
- ما هي الأدوات المستعملة في تحليل الوضع المالي للمؤسسة ؟

فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات تساعدنا على الوصول إلى جوهر الموضوع محل الدراسة وهي:

- ❖ يعتبر التحليل المالي وسيلة ضرورية للتسيير داخل المؤسسة .
- ❖ يهدف التحليل المالي إلى تحسين الوضعية المالية للمؤسسة .
- ❖ إن نجاح مسار التسيير المالي للمؤسسة يعتمد بشكل كبير على التحليل المالي الجيد .

ميررات إختيار الموضوع:

لقد تم اختيارنا لهذا الموضوع انطلاقاً من مجموعة من العوامل نذكر من بينها:

- أهمية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه.

- الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

أهمية الدراسة:

يكتسي البحث أهمية والتي تتجلى في النقاط الآتية:

✓ التحليل المالي يعتبر من أكثر المواضيع التي لقيت ومازالت تلاقى اهتمام كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة؛

✓ أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة؛

✓ التحليل المالي أداة مهمة في اتخاذ القرارات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص الوضعية المالية؛
- الاحتكاك المباشر للميدان العلمي بالمؤسسة؛
- محاولة تشخيص الوضع المالي للمؤسسة محل الدراسة بالاعتماد على التحليل المالي.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

البعد المكاني: تمت هذه الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة باتيميتال في ولاية عين الدفلى.

البعد الزمني: تمت الدراسة الميدانية في المؤسسة في الفترة الممتدة من 2018-2020.

المنهج المتبع:

تم استخدام المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري المتعلق بالتحليل المالي، كما استخدمنا المنهج التحليلي فيما يخص الجانب التطبيقي.

هيكل البحث :

قصد الوصول إلى نتائج الدراسة قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين، حيث تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة، حيث قدمنا مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالتحليل المالي، كما قمنا بالإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع ومقارنتها مع الدراسة الحالية، أما فيما يخص الفصل الثاني فقد تضمن الدراسة التطبيقية، وفيه حاولنا تطبيق بعض النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي على القوائم المالية التي منحت لنا من قبل المؤسسة.

الفصل الأول :

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي أداة فعالة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المستقبلية لها من خلال القوائم المالية التي تضمن كما كبيرا من البيانات المحاسبية، حيث يوفر التشخيص المالي الأدوات المناسبة لتحويل البيانات المحاسبية إلى معلومات مفيدة عن أدا المؤسسة في السابق والحاضر ثم تفسير نتائج التحليل. سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للتحليل المالي

لقد أصبحت للوظيفة المالية أهمية بالغة، بحيث تساهم بالدرجة الأولى في تحقيق أهداف المؤسسة كما يعتبر التحليل المالي جزء هام من الوظيفة المالية ومن هو يمكن معرفة المركز المالي لها ، ويكشف عن مواطن الضعف والقوة في جوانب نشاط المؤسسة وخاصة الجانب المالي.

المطلب الأول : ماهية التحليل المالي

أولاً : نظرة تاريخية عن التحليل المالي:

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19 إذ استعملت البنوك و المؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها استنادا إلى كشفها المحاسبية ، إضافة إلى ذلك فان الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين 0929-0933 كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير و التحليل المالي ، ففي سنة 1933 أسست في الولايات المتحدة الأمريكية لجنة للأمن والصرف ، ساهمت في نشر التقديرات والإحصائيات المتعلقة بالنسب المالية لكل قطاع اقتصادي¹.

وقد كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية دور هام في تطوير تقنيات التحليل المالي في فرنسا ، حيث أظهر المصرفيون و المقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال أموالهم بصفة دقيقة ، ومع تطور المؤسسات و وسائل التمويل في الستينات انصب الاهتمام على نوعية المؤسسة ، عليه تكونت في فرنسا سنة 1967 لجنة عمليات البورصة التي من أهدافها تأمين الاختيار الجيد وتأمين العمليات المالية التي تنشرها الشركات المحتاجة إلى مساهمة الادخار العمومي.

كما أن تزايد حجم العمليات و تحسن نوعيتها ساهم بشكل كبير في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي حيث (تحول من تحليل ساكن) لفترة معينة أو سنة (إلى تحليل ديناميكي) دراسة الحالة المالية للمؤسسة لعدة سنوات متعاقبة أقلها 3 سنوات و المقارنة بين نتائجها و استنتاج تطوير سير المؤسسة المالية (وأدى تعميم التحليل المالي في المؤسسات إلى تطور نشاطاتها و تحقيقها إلى قفزات جد مهمة في الإنتاج و الإنتاجية.

ثانيا : تعريف التحليل المالي

هناك عدة تعريفات للتحليل المالي من أهمها ما يلي²:

¹ - ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير- التحليل المالي، الجزء10، دار المحمدية ،الجزائر، 1999، ص03 .

² مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان 2000، ص79.

- التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر.

- ويعرف أيضا أنه مرحلة دراسة وتشخيص الحالة للمؤسسة أي تحليل النشاط والمردودية والتوازن المالي وتمويل المؤسسة عن طريق تحليل المعطيات التاريخية الماضية أي دراسة تفصيلية للبيانات المالية والقيام بتقديرات وتنبؤات تخص مستقبل المؤسسة وعلى أساسها يتم اقتراح إجراءات لتحسين هذه الوضعية.

التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من أجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل¹

ثالثا: أهمية وأهداف التحليل المالي

الفرع الأول: أهمية التحليل المالي :

لاشك أن أهمية التحليل المالي تتبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة ، حيث أن توسع المنظمات وتباعد مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل و أدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي ، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل في مايلي²:

- التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة سيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت؛
- يمكن إستخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الإقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
- التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية.
- التحليل المالي أداة اتخاذ القرارات المصيرية سيما ما يخص قرارات الإندماج والتحديث والتجديد.

¹-أحمد محمد العداسي ،التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2010 عمان ، ص29.

²-أحمد محمد العداسي المرجع سبق ذكره ، ص13.

الفرع الثاني: أهداف التحليل المالي:

تتمثل أهداف التحليل المالي في مايلي¹:

- 1- **بالنسبة للشركة:** تعتبر نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها متخذ القرار من أجل الحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل وبالتالي فإن التحليل المالي يهدف إلى:
 - تقييم الوضع المالي والنقدي للشركة؛
 - تقييم نتائج وقرارات الاستثمار والتمويل ؛
 - تحديد مختلف الانحرافات التي تخلت أداء الشركة مع تشخيص أسبابها؛
 - الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والخطط المستقبلية؛
 - تحديد الفرص المتاحة أمام الشركة والتي يمكن استثمارها؛
 - التنبؤ باحتمالات الفشل التي تواجه الشركة؛
 - يعتبر مصدرا للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

2- **بالنسبة للمتعاملين مع الشركة:** حتى الأطراف المتعاملة مع الشركة لها أهداف حيث يهدف التحليل المالي إلى:

- إجراء ملاحظات حول الأعمال التي تقوم بها الشركة في الميدان المالي.
 - تقييم النتائج المالية وبواسطتها يتم تحديد الأرقام الخاضعة للضريبة .
 - تقييم الوضعية المالية ومدى استطاعة المؤسسة لتحمل نتائج القروض.
 - الموافقة أو الرفض على طلب الشركة من أجل الاستفادة من القروض.
- نظرا للأهمية البالغة التي أصبح التحليل المالي يكتسبها في وقتنا الحالي سوف نقوم بذكر أهم الأهداف²:
- معرفة المركز المالي للمؤسسة.
 - معرفة مركزها المالي في قطاعها الذي تنتمي إليه.
 - مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة مع مؤسسات من نفس القطاع.
 - المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل تكلفة وأعلى عائد.

¹ -عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد النعيمي، **التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان،الأردن،2008، ص20.

² - صخري جمال، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة ماستر اكاديمي، تخصص:مالية ومحاسبة،كلية العلوم الإقتصادية،جامعة ورقلة . ص 01 .

- اقتراح سياسات مالية لتغيير الوضعية المالية والاستقلالية للمؤسسة.
- توجيه أصحاب الأموال والراغبين في الاستثمار في المجالات الاستثمارية المختلفة والعائد المتوقع لكل مجال.
- التحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة سياسة التمويل المعتمدة.
- تحديد نسبة العائد المحقق على أموال الملاك في كل منشأة ودرجة المخاطر المرفقة لها.
- تحديد نسبة نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة.

رابعاً : وظائف التحليل المالي :

هناك عدة وظائف تركز في مجملها على حلول¹:

- توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة إلى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار.

➤ إتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الإستثمار المرتقب إنجازه.

اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية .

المطلب الثاني:انواع التحليل المالي

هناك أنواع عديدة من التحليل المالي ناتجة عن طريقة التوبيخ التي يستخدمها المحلل أو المختص والأسس التي يعتمدها في التحليل، سنشير إلى بعض هذه الأنواع:

أولاً: حسب الجهة القائمة بالتحليل: يوجد نوعان من هذا التحليل و هما²:

التحليل الداخلي: هو عبارة التحليل المالي الذي يتم تنفيذه عن طريق قسم متخصص داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة مثل قسم الإدارة المالية وقسم المحاسبة.

التحليل الخارجي: عبارة عن التحليل المالي الذي يتم تنفيذه من خلال جهة خارجية خارج المؤسسة، وتعمل على خدمة الجهات الخارجية وتحقيق الأهداف الخاصة، مثل البنوك والغرف التجارية.

¹ محمد الصالح عواشرية،**التحليل المالي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد دحلب ، البلدة ، 2005، ص20 .

² علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، **التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات**، دار الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص57.

ثانيا: حسب الزمن: ينقسم هذا النوع من التحليل إلى قسمين وهما¹:

التحليل الرأسي : هو عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة و لكل فترة ، و قد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في قائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات و في الميزانية العمومية هو مجموع الأصول ، و يساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة و الضعف الموجودة في المؤسسة.

التحليل الأفقي : يتضمن التحليل الأفقي لعدة سنوات صياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقيا بشكل نسب مئوية.

ثالثا: حسب الهدف من التحليل: ويتمثل في²:

- تحليل قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
- تحليل قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل.
- التحليل المالي لتقويم ربحية المنشأة.
- التحليل المالي لتقويم الأداء.
- التحليل المالي لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام للمشروع ومجالات استخدامات.

رابعا: من حيث الفترة التي يغطيها التحليل: من هذه الزاوية يمكن التمييز بين نوعين من التحليل هما³:

التحليل المالي قصير الأجل ويتناول بشكل رئيسي تحليل السيولة في الأجل القصير، وحجم رأس المال العامل، والمركز النقدي للمنشأة وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل.

التحليل المالي طويل الأجل يتناول بشكل أساسي هيكل المصادر والاستخدامات طويلة الأجل، وقدرة المنشأة على تحقيق الأرباح التي تسمح لها بتسديد أقساط الديون المستحقة مع فوائدها في المواعيد المحددة، ومدى إنتظام توزيع الأرباح وتأثير ذلك على أسعار أسهمها في الأسواق المالية.

المطلب الثالث: أدوات وطرق التحليل المالي

أولا: أدوات التحليل المالي

على المحلل المالي إستعمال أدوات محددة تمكنه من الوصول إلى الأهداف المرجوة وتمثل هذه الأدوات في⁴ :

¹ . إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011 ، ص:81.

² محمد مدحت غسان الخيري، **التحليل المالي: الكشف عن الانحراف والاختلاس**، دار الصايل عمان، 2018، ص ص 47-48.

³ وليد ناجي الحياي، **الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي: منهج علمي وعملي متكامل**، دار الوراق، عمان، 2004، ص 30.

⁴ علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2015، ص 03 .

أ) تحليل الهيكل المالي : الهدف منه ضمان تمويل الإحتياجات دون التأثير على التوازن المالي والمردودية والملائمة المالية ، بالإعتماد على منظور الذمة المالية أو على المنظور الوظيفي بالفصل بين النشاطات الرئيسية في التحليل.

ب) تقييم النشاط والنتائج: يهتم بكيفية تحقيق المؤسسة للنتائج، والحكم على مدى قدرة النشاط على تحقيق الربحية، وذلك باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، التي هي عبارة عن أرصدة تبين مختلف مراحل تشكل النتيجة وأسباب تحققها ، مما يمكن من إتخاذ القرارات المناسبة.

ت) تقييم المردودية : هي وسيلة تمكن من مقارنة النتائج المحققة مع الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، وهي المؤشرات الأكثر موضوعية في تقييم الأداء، ويمكن من خلالها اتخاذ قرارات التمويل والاستثمار وغيرها .

ث) تحليل التدفقات المالية: يمثل التحليل الأكثر تطورا مقارنة بالتحليل الوظيفي والتحليل الذمي، حيث يمكن من تحليل التوازن المالي والوقوف على أسباب العجز أو الفائض في الخزينة وتحديد الدورة المسؤولية، كما يحوي هذا التحليل مجموعة من المؤشرات ذات البعد الإستراتيجي التي تساعد في إتخاذ القرارات الإستراتيجية وتقييم الإستراتيجية المالية المعتمدة .

ثانيا: طرق التحليل المالي

وتكمن في توضيح نوع التحليل المتبع أثناء التشخيص المالي كما يلي¹:

1. التحليل المالي التطوري: يقوم هذا التحليل على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات متتالية على أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية. ويتطلب هذا التحليل نظام محاسبي ومالي متطور وفعال . ويرتكز هذا التحليل على العناصر التالية :

- **تطور النشاط**: من خلال التغير في رقم الأعمال أو القيمة المضافة أو مختلف النتائج المحاسبية مع مراقبة هياكل التكاليف الذي من المفترض أن يتناسب مع تطور النشاط.
- **تطور أصول المؤسسة**: الأصول هي مجموعة الإمكانيات المادية والمعنوية والمالية المستخدمة في ممارسة نشاطها، وتطورها ليبيّن مستوى النمو الداخلي والخارجي للمؤسسة وبعد مؤشرا عن الوجهة إستراتيجية للمؤسسة إن كانت تتجه نحو البقاء أو الإنسحاب من السوق .

¹. إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص:91.

• **تطور هيكل دورة الإستغلال** : يتكون هذا الهيكل من العملاء، الموردين، وهي التي تشكل الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال، ينبغي مراقبة تطورها عبر الزمن ومقارنة نموها بنمو النشاط من أجل الحكم على مستوى الإحتياجات المالية¹.

• **تطور الهيكل المالي** : يتشكل من مصادر تمويل المؤسسة ويمكن للمحلل المالي مراقبة مستويات الإستدانة والتمويل الذاتي ومساهمة الشركاء وتحديد قدرة المؤسسة على السداد ومدى إستقلاليتها وتأثير الإستدانة على المردودية .

• **تطور المردودية**: تعد المردودية ضمان للبقاء والنمو و واحد من أهم المؤشرات التي تستخدم في الحكم على أداء المؤسسة من جميع النواحي، وعليه فمراقبة تطور معدلات المردودية يمثل قاعدة أساسية للتحليل التطوري، وذلك عن طريق نسبة المردودية وآلية أثر الرافعة المالية .

2. التحليل المالي المقارن : هو التشخيص الذي يعتمد على مقارنة الوضع المالي للمؤسسة ومراقبته عبر الزمن مع المؤسسات الناشطة في نفس القطاع وفي نفس السوق أي الخاضعة لنفس الشروط الخاضعة لها المؤسسة محل الدراسة .

3. التحليل المالي المعياري: هو إمتداد للتحليل المقارن إلا أنه بدل من مقارنة وضعية المؤسسة مع المؤسسات الأخرى فإننا نلجأ إلى المقارنة مع معدلات معيارية يتم إختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

من خلال البحث توصلنا إلى مجموعة من الدراسات في موضوع دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المؤسسة في مجالات وقطاعات عديدة، وذلك للتعرف على دور الفعّال للتحليل المالي داخل المؤسسة، وللتعرف على النقاط التي تمت دراستها في الموضوع قمنا في هذا المبحث بالتطرق لمجموعة من الدراسات المحلية والأجنبية، وأجرينا مقارنة بينها وبين دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات المحلية والأجنبية

طرح موضوع التحليل المالي في المؤسسة دوره في تشخيص وضعية المؤسسة في العديد من الدراسات ، حيث سنقوم في هذا المطلب بطرح بعض الدراسات التي أجريت في الوطن العربي و الاجنبي ونجد منها :

¹علاق فاطمة، مرجع سبق ذكره، ص41

أولاً: الدراسات المحلية

أ- الدراسة الاولى قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص وضعة المؤسسة الدراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أوماش (بسكرة)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، في علوم التسيير تخصص فحص محاسبي 2010-2011.

1- اشكالية الدراسة:

تمحورت اشكالية الدراسة حول دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية؟

2- أهداف الدراسة:

محاولة توضيح أهمية التحليلي و التشخيص المالي في المؤسسة و إبراز دوره في تقييم المركز المالي للوحدة في تاريخ معين و ذلك بمراقبة البيانات و المعلومات باستخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية من أجل إخراجها من الأزمة و المشاكل التي تعانيها.

3- نتائج الدراسة:

وكانت بعض نتائج الدراسة كما يلي:

-حققت المؤسسة أرقام موجبة تتعلق بالنتيجة الصافية، كدليل على أن المؤسسة حققت أرباح خلال السنوات المتتالية 2009-2010.

-الخزينة موجبة و هذا ما يفسر أن المؤسسة اتخذت استراتيجية مثبتة، بتحسين الخزينة إلى المستوى المطلوب و تحسين وضعيتها المالية للوصول إلى الأهداف المسطرة.

-الأصول الثابتة أكبر من الأموال الخاصة وهذا ما يفسر وجود عجز في تمويل الأصول بواسطة الأموال الخاصة في سنتي 2009-2010 وتدارك هذا العجز في سنة 2011.

ب- الدراسة الثانية جحنين كريمة، فعالية التحليل المالي لأغراض الاداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص الادارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر 3، الجزائر، سنة 2013/2014.

1- اشكالية الدراسة:

ركزت هذه الدراسة على الاشكالية التالية: ما مدى فعالية التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة و ترشيد قرار الاستثمار في البورصة ؟

2- أهداف الدراسة:

إبراز أهمية التحليل المالي للقوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لمعرفة الوضع الحقيقي للمؤسسة، ومن ثم اقتراح الحلول اللازمة لتفادي المشاكل داخل المؤسسة مستقبلاً، وكذلك إمداد المسيرين في المؤسسة بالعموميات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بها.

وكذلك توعية المؤسسات والمستثمرين بأهمية التحليل الإستثماري في ترشيد قرارات الإستثمار في البورصة. وإعطاء صورة واضحة ودقيقة للمهتمين بالإستثمار في البورصة ومنحهم مدخل علمي مناسب لاتخاذ القرارات الإستثمارية.

3- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

4- نتائج الدراسة:

- التوازن المالي هو المرجع الرئيسي لتوفير معلومات عن المركز المالي للمؤسسة.
- تعتبر بورصة الجزائر ضعيفة من حيث نشر المعلومات مقارنة بباقي البورصات الأخرى، كما تتسم بتوافر عدد قليل من مصادر المعلومات والتحليلات .

ت- الدراسة الثالثة أوراغ وناسة، أثر التحليل المالي على اداء المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص فحص محاسبي ، بسكرة، 2016/2015.

1- اشكالية الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة الى الاشكالية التالية: ما هو أثر التحليل المالي على اداء المؤسسة؟

2- أهداف الدراسة:

إبراز الاداء المالي للمؤسسة والبحث عن كيفية التحليل المالي للمؤسسة مطاحن الزيبان قنطرة-التحقق من المركز المالي للمؤسسة و الأخطار المالية التي قد تتعرض لها بواسطة المديونية ومحاولة إسقاط الجانب النظري لهذا البحث على مؤسسة مطاحن الزيبان قنطرة .

3- منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليل في هذه الدراسة.

4- نتائج الدراسة :

-أن نسبة السيولة السريعة للمؤسسة مرتفعة خلال سنوات الدراسة و يعود ذلك إلى إرتفاع قيمة مدينه الاستثمار.

-نسبة النفديات التي تمتلكها المؤسسة في إرتفاع مستمر خلال السنوات 2011 و 2012 و 2013 وهذا يدل على أن المؤسسة لديها أموال سائلة، أما بالنسبة لمعدل دوران الأصول المتداولة أن المؤسسة خلال فترة الدراسة ارتفعت نسبة مبيعاتها وهذا يدل على كفاءة المؤسسة في إستخدام أصولها الجارية من أجل توليد مبيعاتها.

-نسبة اقتراض المؤسسة من الغير خلال فترة الدراسة منخفضة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تعتمد كثيرا على الديون .

-إستطاعت المؤسسة تحقيق توازنها المالي خلال هذه الفترة وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها من خلال مواردها الثابتة و كذلك القدرة على تسديد إلتزاماتها القصيرة الأجل.

ث- الدراسة الرابعة عيسى سيهام، عيسى يونس، تقييم التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء (بومرداس)، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص ادارة اعمال المؤسسات سنة 2016/2017.

1- إشكالية الدراسة:

تطرقت هذه الدراسة الى الاشكالية التالية: ما هي أهم اليات تقييم التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية ؟

2- اهداف الدراسة:

يمكن تلخيص اهداف الدراسة كما يلي :

- تسليط الضوء على أهمية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

- إبراز أهمية التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء، و دوره في ترشيد القرارات الإدارية بالمؤسسة.

- التعرف على القوائم المالية و أهم النسب المالية المستوحاة منها وكيفية توظيف المحتوى المعلوماتي لجدول

حسابات النتائج والميزانية المالية في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة حالة مؤسسة اقتصادية.

3- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

4- نتائج الدراسة:

من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- بالنسبة للسيولة فالمؤسسة تحتفظ بقدر كبير من السيولة خلال السنوات، و هذا ما يسمح لها بالقيام بمختلف

أنشطتها و كذلك التزاماتها القصيرة الأجل دون أية صعوبات، لكن هذه السيولة مبالغ فيها يجب على المؤسسة

استثمارها في مجالات أخرى .

- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دائنيها مما يسمح بالحصول على ديون إضافية.
- من خلال حساب نسب النشاط للمؤسسة تبين أن هناك تراجع في أدائها خلال السنة الأخيرة من الدراسة ، وهذا ما يدل على أن المؤسسة غير مستغلة لكل أصل ولها المالية او الثابتة.
- يعتبر الإستثمار المالي عملية معقدة ترتبط بوجود بيئة إستثمارية يحكمها العائد والمخاطرة .

ثانيا: الدراسات الاجنبية

1- دراسة , Kumbiraik Webb (2010) بعنوان :

.A Financial Ratio Analysis of Commercial Banks Performance in South Africa

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام النسب المالية في تقييم الأداء للبنك التجاري في جنوب افريقيا تناولت هذه الدراسة أداء الخدمات في القطاع المصرفي التجاري في جنوب أفريقيا للفترة (2004- 2005) باستعمال التحليل المالي لقياس نسب الربحية والسيولة والائتمان، وشملت الدراسة خمسة من أكبر البنوك التجارية في أفريقيا.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن أداء البنوك قد حقق زيادة كبيرة في العامين الأولين من التحليل ووصلت عام 2007 إلى الذروة بينما انخفض نسب الربحية والسيولة في القطاع المصرفي في العامين (2008-2009)، بسبب الأزمة المالية العالمية إذ توصلت الدراسة إلى أن استخدام النسب المالية كنسبة الربحية وغيرها من النسب تستعمل في تحديد نقاط القوة والضعف في أداء المصارف، فضلا عن توفير معلومات مفصلة عن الربحية، والسيولة، وجودة الائتمان، وتمكن من رسم السياسات التاريخية عن عوائد المصارف والمخاطر.

توصيات الدراسة: الاهتمام بالنسب المالية لأنها تتيح الفرصة لتقييم الأداء في الماضي، والتي تعد خطوة هامة للتخطيط للأداء المستقبلي تفيد هذه الدراسة في دراسة الباحث للتعرف على أهمية النسب المالية في تقييم الأداء والتخطيط المستقبلي وعن طريق النسب المالية يمكن معرفة نقاط القوة والضعف في الأداء المالي للشركة .

2- دراسة Sangmi & Nazir (2010) بعنوان :

Performance of Commercial Banks in India :Application of Analyzing Financial .CAMEL Model

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي الاثنتين من أكبر البنوك في شمال الهند واستخدم نموذج CAMEL وهو ابتكار حديث في مجال تقييم الأداء المالي ويحتوي هذا النموذج على تحليل كفاية رأس المال، تحليل جودة الأصول، تحليل القدرة على الإدارة، تحليل الأرباح، تحليل السيولة .

الفصل الأول _____ الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

وتستند أساس الدراسة على بيانات ثانوية مستمدة من التقارير السنوية للبنوك المعنية، وهذه البيانات لخمسة سنوات من 2001 - 2005، لتحليل البيانات، وتم الاستعانة باثنين من الأدوات الإحصائية الهامة وهي الانحراف المتوسط والمعيارى للوصول للنتائج بطريقة علمية.

نتائج الدراسة: يمكن استخدام نسب الاستثمار ونسب السيولة ونسبة كفاية رأس المال في تقييم أداء البنوك من خلال المقارنة ومعرفة مقدار الانحراف بين الفعلي والمعيارى .

وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة في دراسة الباحث بان التحليل المالي يستخدم في تقييم الأداء المالي من خلال تحليل البيانات المالية لعدة سنوات ومن ثم استخراج أداء معيارى ومقارنته مع الفعلي لاستخراج الانحرافات التي تتمكن من خلاله قياس مدى تنفيذ ما كنا مخططين له .

المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات

سنقوم في هذا المطلب بدراسة اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من أجل ابراز أهم الاختلافات الموجودة والجدول التالي يبين مايلي:

الجدول رقم(01): أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية وسابقتها

الدراسة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
عيسى سيهام	تطرقت الدراسات الى أهمية التحليل المالي وكيف يساهم في تشخيص وضعية المؤسسة الاقتصادية	فترة و مكان الدراسة : حيث قامت بأجراء دراستها للمؤسسة الوطنية للهندسة المدنية للبناء خلال سنوات 2013/2014/2015
جنين كريمة	-إبراز أهمية التحليل المالي و دوره في تشخيص الوضع المالي للمؤسسة . -استعمال المنهج الوصفي التحليلي	تمحورت الدراسة حول الاستثمار في البورصة الجزائرية . - الفترة الزمنية : حيث اجريت الدراسة سنة 2013.

الفصل الأول _____ الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

<p>قريرة مروة</p>	<p>تمحورت الدراستان حول دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة واستعملت المنهج الوصفي التحليلي .</p>	<p>فترة و مكان الدراسة: اجرت هذه الدراسة تحليل لسنوات 2013/2014/2015 المطاحن الكبرى بالجنوب أوماش بسكرة</p>
<p>أوراغ وناسة</p>	<p>تطرقت الدراستان الى التحليل المالي وكيف يساعد في تقييم أداء المؤسسة و استعملتا المنهج الوصفي التحليلي .</p>	<p>الفترة و مكان الدراسة : ركزت هذه الدراسة خلال سنوات 2011/2012/2013 لمؤسسة مطاحن الزيبان قنطرة .</p>
<p>Kumbiraik Webb ,</p>	<p>تطابق في المتغير (التوازن المالي)</p>	<p>قطاع الدراسة(مؤسسة صناعية) بلد الدراسة: جنوب إفريقيا</p>
<p>Sangmi Nazir</p>	<p>تطابق في المتغير (التوازن المالي)</p>	<p>قطاع الدراسة(مؤسسة صناعية) بلد الدراسة: الهند</p>

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على أدبيات الدراسة

وفي دراستنا هذه سنقوم بدراسة دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة، حيث شملت دراستنا مؤسسة باتيميتال، وهي مؤسسة ذات طابع صناعي، حيث أبرزت دراستنا كيفية إستخدام مؤشرات التحليل المالي داخل المؤسسة، إذ يساهم في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة عن طريق زيادة كفاءة الأداء للوصول للأهداف المرجوة.

المطلب الثالث: تحليل أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سننظر في هذا المطلب الى بعض الاختلافات في النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا مع بعض الدراسات السابقة وذلك كما يلي:

أولاً: دراسة: جنين كريمة، فعالية التحليل المالي لأغراض الأداء وترشيد قرار الاستثمار في البورصة

تكمن أوجه الإختلاف بين النتائج المتحصل عليها من خلال الدراستين مايلي:

تعتمد البورصة الجزائرية على الإستثمار المالي الذي يعتبر عملية معقدة ترتبط بوجود بيئة إستثمارية يحكمها العائد والمخاطرة، أما المؤسسة الإقتصادية فتعتمد على مواردها الخاصة سواء كانت مالية أو عينية.

ثانياً: دراسة: قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة

لم تستطع مؤسسة المطاحن الكبر بالجنوب من تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة خلال السنوات الاولى (2013-2014)، لآكن تداركت هذه الوضع في سنة 2015 ، عكس مؤسسة باتيميتال حيث استطاعت تمويل أصولها الثابتة عن طريق أموالها الخاصة خلال السنوات الدراسة.

خلاصة الفصل :

يعد التحليل المالي الادارة بالمعلومات المالية التي تساعد على تخطيط وتنظيم مختلف نواحي النشاط والرقابة عليها، وهذه المعلومات المالية تلقى الضوء على ظروف المؤسسة وحالتها المالية ودرجة تطورها بالنسبة إلى للصناعة التي تنتمي إليها وموقعها بين المنافسين وغيرها من المعلومات التي تساعد على رفع كفاءة المؤسسة الاقتصادية، أي أن التحليل المالي هو وسيلة الإدارة أو القائم بتحليل وضعية المؤسسة للتعرف على نتائج تطبيق السياسات وتنفيذ القرارات.

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية في مؤسسة باتيميتال

تمهيد :

ارتكزت هذه الدراسة التطبيقية في مقدمتها على تقديم المؤسسة محل الدراسة، مروراً بعرض الوثائق المحاسبية لها وصولاً إلى تحليلها عن طريق مؤشرات التحليل المالي المستعملة والمتمثلة في التوازنات المالية والنسب المالية، وذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: لمحة حول المؤسسة محل الدراسة؛

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال.

المبحث الأول: لمحة حول المؤسسة محل الدراسة

سنتناول في هذا المبحث تعريف المؤسسة وأيضا الهيكل التنظيمي إضافة إلى تنظيم إدارتها.

المطلب الأول : نبذة تاريخية عن المؤسسة .

هي فرع من الفروع السبعة للمؤسسة الوطنية BATIMETAL، أنشئت بتاريخ 31 ماي 1998م على شكل مؤسسة ذات أسهم (SPA)، نتيجة إعادة هيكلة المؤسسة الأم BATIMETAL؛ تعتبر مؤسسة باتيميتال من أهم المؤسسات الجزائرية في مجال البناءات الحديدية والنحاسية برأس مال قدره 10.858.000.000 دج، حيث تساهم في إنشائها مجموعة مؤسسات تتمثل في:

SUMETAL الجزائر، ACMC فرنسا، KHirchield روسيا الفدرالية، وتختص مؤسسة باتيميتال في البناءات المعدنية المصنعة بما فيها: الهياكل المعدنية، الصناعات النحاسية بعين الدفلى، وهي إحدى وحداتها الثلاث المنتشرة عبر التراب الوطني، وهي مركب على مساحة تتجاوز 14 هكتار، وتسخر له طاقة بشرية، وتكنولوجية معتبرة من أجل تجسيد الأهداف التي سطرته.

تضم حاليا 239 عاملا مقسمين كما يلي:

إطارات: عددهم 42.

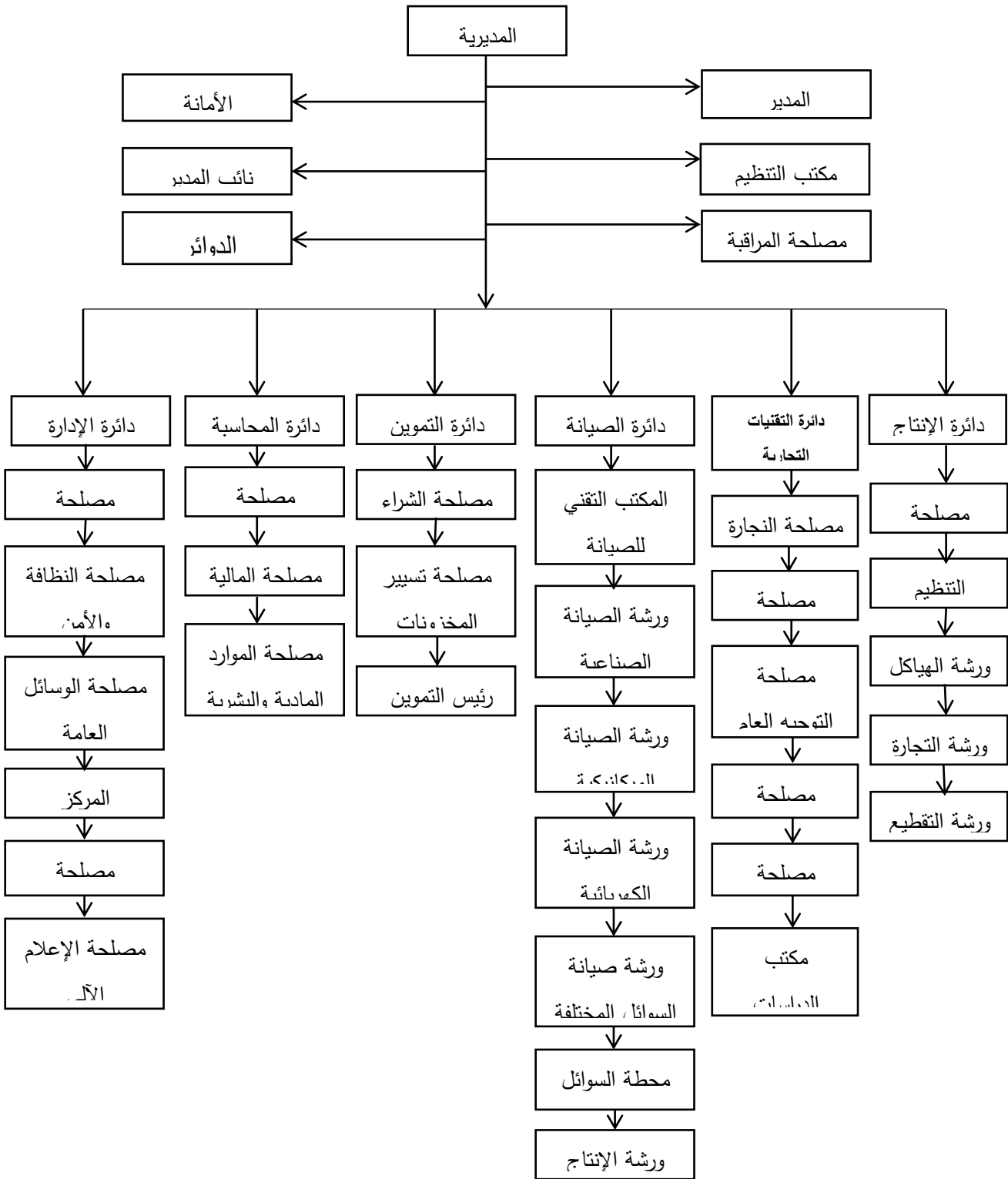
التحكم والإشراف: عددهم 75.

للاستجابة لطلبات الزبون الموجه إلى اقتصاد السوق بمقتضيات المنافسة بأشكالها، وعدد عمالها أعوان التنفيذ: 122 عاملا.

بدأت مؤسسة باتيميتال تختص في عملها للحديد سنة 2009م بـ 43.762.000 كغ، وذلك بمبلغ يقدر بـ 638.848.000 دج، أهم منتجاتها قاعات رياضية، مرائب، مواقف سيارات متعددة الطريق، شاليهات، ثكنات عسكرية، وعتاد خاص بالجيش، وتعتبر أرقام الأعمال هذه متوسطة مقارنة بالقدرة المتوسطة للوحدة والمقدرة بـ 6500 طن على أساس 10 سنوات ماضية، وفي بداية نشاط المؤسسة كانت 1200 طن بشكل نمطي، وهذه الأرقام تمثل قدرات سنوية، وتقدر قيمة هذا الاستثمار منشآت هذه الوحدة بـ 900.000.000 دج وهي عبارة عن مرائب واسعة وفعالة جدا لأداء أفضل الأعمال، ويمكن الإشارة إلى أهم زبائنهم: الجيش الوطني الشعبي، سونلغاز، وزارة الشباب والرياضة، وزارة النقل؛ بالإضافة إلى بعض العاملين الخواص.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: مصلحة الموارد البشرية.

1. دائرة النجارة والإنجازات: تتكون هذه الدائرة من 05 مصالح:

- مصلحة النجارة.
- مصلحة الفاتورات.
- مصلحة التوجيه العام.
- مصلحة الإرسال.

تعمل هذه المصالح بالتنسيق لضمان إنجاز المهام الملقاة على عاتقها، وتتمثل في:

- استقبال ملف الزبون ومراقبة الشحن، وتسهيل البيع.
- برمجة ملفات الزبائن ومراقبة تنفيذ الصفقات.
- مراقبة سند الوزن المطابق للشروط المنصوص عليها، وإصدار صكوك الفاتورة والتسليم وفحص الفواتير، ومطابقتها للصكوك المقدمة.
- جرد العمليات اليومية الخاصة بالبيع والتسليم.
- ✓ **مصلحة التجارة:** تتمثل وظيفتها في تسويق بالبحث عن الزبائن والمشاريع التي تظهر في الجرائد اليومية مثلاً.
- ✓ **مصلحة الفاتورات:** تقوم بإعداد الفاتورات للزبائن، ولها علاقة مع جميع المصالح والدوائر مثلاً: كراء الرافعات، وبيع مختلف الهياكل المعدنية.
- ✓ **مصلحة التوجيه العام:** تكمن وظائفها في:
 - متابعة ومراقبة مشروع ورشات الإنجاز وتقنيه بنسب مئوية.
 - إعلام مصلحة الإرسال والإنجازات بكافة المعلومات.
 - تعيين الرقم التسلسلي الخاص بكل ملف من ملفات الزبائن.
- ✓ **مصلحة الإرسال:** بعد إعلامها، تقوم بالدور التالي:
 - استقبال الإنتاج من الورشات المختلفة.
 - إعادة مراقبة الإنتاج.
 - وضع المخطط الإرسال لكل المشاريع.

✓ **مصلحة الإنجازات:** عند استعمال المنتج من طرف مصلحة الإرسال، تعمل هذه المصلحة على تركيب هذا المنتج في المكان المراد إقامة المشروع فيه، وذلك تنفيذًا للمخطط الإجمالي بطريقة مثلى.

II. **دائرة الإنتاج:** تسهر على ضمان صيرورة العملية الإنتاجية من خلال الحرص على تنفيذ المخططات المنجزة من طرف المصلحة التقنية للدراسات، وذلك وفق ما تحمله هذه المخططات من تحليل كمي وكيفي للمادة الأولية وملحقات أخرى.

✓ **مصلحة المنهجية:** تقوم هذه المصلحة بـ:

- تحضير المنهجية المتبعة.
- التخطيط التام للمراحل المتبعة للإنتاج.
- ✓ **مصلحة التنظيم والتوجيه:**
- استقبال المنهجية المتبعة في الإنتاج من مصلحة المنهجية.
- تخطيط البرامج.
- إصدار الأوامر والتوجيهات.
- **ورشة الهياكل المعدنية:**

المرحلة 01: في هذه المرحلة، يتم تقطيع الحديد حسب الاحتياجات.

المرحلة 02: يتم ثقب القضبان الحديدية.

المرحلة 03: يتم تجميع هذه القضبان للحصول على هياكل معدنية.

المرحلة 04: تلحيم القضبان مع بعضها.

المرحلة 05: دهن الهياكل المعدنية لمقاومة الصدأ، ومختلف العوامل المؤثرة.

• **ورشة النجارة:** تقوم بصنع الأبواب والنوافذ، وخزانات المياه، وأخيرا نحصل على منتج تام الصنع من الهياكل المعدنية، ويتم استعماله في مشاريع عديدة ومختلفة.

✓ **مكتب الدراسات التقنية:** تهتم مصلحة الدراسات في هذه المؤسسة بصفة خاصة بالنظر في الدراسات المنجزة خارج الوحدة (من طرف الزبون) من جهة، أو من جهة إنجاز دراسات المشاريع

التي تكلف لإنجازها وفق المعايير العملية المعمول بها عالمياً، وتعتبر حلقة وصل بين دائرة التجارة ودائرة الإنتاج.

III. دائرة التموين: تضم مصلحتين (مصلحة الشراء، ومصلحة تسيير المخزون)، حيث تعمل على جلب المادة الأولية وكل ملحقاتها إلى دائرة الإنتاج، وتموين دائرة الصيانة بقطع الغيار الضرورية، واحترام آجال تسليمها.

✓ مصلحة الشراء: تقوم هذه المصلحة بتحضير طلب الشراء مدون بكل ما ينقص المخزن، ويوجه إلى مدير الوحدة للإمضاء عليه، ثم يوجه إلى البائع لشراء ما يلزم.

✓ مصلحة تسيير المخزونات: وتعمل على تسيير المخزونات، ومراقبة السلع بشكل مستمر، وكل ما يستوجب إيجاده لدى وحدة توجيه هذه المصلحة بطلب يوجه لمصلحة الشراء.

IV. دائرة المالية والمحاسبة: وتعمل على تحصيل عوائد المادة المصنعة عند بداية إرسالها إلى مكان إقامة المشروع، وذلك وفق حالات تقدم الأشغال بنسب متفاوتة (تسيير السيولة الخارجية للمؤسسة من مقبوضات ومدفوعات)، تشمل هذه الدوائر ثلاث مصالح هي:

أ. مصلحة المحاسبة: يتمثل دور هذه المصلحة في:

- مراقبة الوثائق المحاسبية (فواتير، وثيقة التسليم، طلب الشراء)، والتأكد من صحة المعلومات الموجودة بها.

- التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات الخاصة بالوحدة.
- إدخال المعلومات المحاسبية في جهاز الكمبيوتر، وهذا الأخير يقوم بمعالجة المعطيات.
- إصدار الموازنات وكل القوائم والجدول المحاسبية.
- مسك الدفاتر المحاسبية.
- مسك الدفتر اليومي ودفتر الجرد المرقم.
- إصدار الموازنات المحاسبية، وجدول حساب النتائج والوثائق الملحقة، ومتابعة التصريحات الضريبية، والميزانية الضريبية.

ب. مصلحة المالية: تتميز بارتباطها الوطيد مع الوسط الخارجي للمؤسسة، من مهماتها مايلي:

- دفع الرواتب والأجور والضرائب والرسوم.
- إصدار الصكوك ومتابعة دفاترها، وتسديد دفاتر الممولين.
- تسيير الحسابات البنكية والعلاقات مع البنوك.
- متابعة تسديد القروض المصرفية في إطار طلبات الخدمات الخارجية المرتبطة بالصيانة وقطع الغيار والاستثمارات... الخ.
- إعداد الحساب الختامي للمؤسسة بصفة دورية والتسيير العمومي للمحفظة المالية للديون وإشعار المديرية بذلك.
- تحليل الموازنة السنوية، وإصدار التقرير الدوري للنشاطات الدائرة.
- ج. **مصلحة المحاسبة المالية:** تعمل على التنفيذ العملي للمحاسبة العامة والتحليلية، وإصدار الميزانية المحاسبية، وجدول النتائج، وتهدف إلى التطبيق الصارم لتنظيم في تسيير المواد والموارد وصحة المعلومات والنتائج المحاسبية، وتعمل على تحديد النتائج التحليلية المتعلقة بالاستغلال، وإعداد الجدول الشهري لتوزيع الأعباء.
- تحديد سعر التكلفة للوحدة المنتجة ومراقبة تغييرها والوقوف على أسبابها محاسبيا.
- مسك تطبيق الأصول الثابتة والمتابعة السنوية للاهلاكات والحفاظ على الأرشيف المحاسبي.
- تنظيم عملية الجرد المتعلقة بقطع الغيار.
- إصدار موازنات حسب الأرصدة فيما يخص ديون الزبائن ومسك دفتر محاسبة المواد.
- إحصاء جميع ممتلكات المؤسسة من عتاد، ووسائل منقولة.
- إضافة هذه الممتلكات الاستثمارية حسب الحجم مع تعيين موقع وجودها.
- V. **دائرة الإدارة والموارد البشرية:** وتسهر هذه الدائرة على:
 - تسيير الملفات الإدارية الخاصة بالعمال من التوظيف إلى ما بعد التقاعد.
 - تحفيز ودفع الرواتب والأجور الشهرية وتسيير العطل السنوية الاستثنائية.

- تسيير الملفات الاجتماعية للعمال الخاصة بالاشتراكات والتسجيل في صندوق الضمان الاجتماعي والتعويضات والخدمات الاجتماعية.

- وضع البرامج الخاصة بتكوين العمال الجدد.

- متابعة الملفات ذات الطابع ألتنازعي بين المؤسسة والعمال، وانتهائها أمام الإدارة أو المحاكم، والتي يتعذر حلها عن طريق التراضي.

تتكون هذه الدائرة من 05 مصالح، وهي:

1. مصلحة المستخدمين: تتدرج تحت 03 فروع:

• فرع المستخدمين: يقوم المكلف بهذا الفرع بالإشراف على الملفات الإدارية لكل عمال الوحدة وهذا فيما يخص مثلا:

- تطبيق قرارات النظام الداخلي للعمال.

- متابعة السلوك المهني للعمال من حيث الانضباط في الحضور إلى العمل، والغياب.

• الفرع الاجتماعي: لقد تم وضع هذا الفرع مؤخرا حيث يعتبر بمثابة همزة وصل بين صندوق الضمان الاجتماعي والعمال، والدور الأساسي لهذا الفرع هو دراسة ملفات العمال من الناحية الاجتماعية (المنح العائلية، المصاريف الطبية والعلاجية، وحوادث العمل...).

• فرع الأجرة: يستمد هذا الفرع معلوماته من فرع المستخدمين والفرع الاجتماعي، وهذا لتسوية الراتب الشهري لكل عمالة الوحدة.

2. مصلحة النظافة والأمن: وتتكون من رئيس المصلحة الذي يشرف على مجموعة من أعوان الأمن الذين يقومون بمايلي:

- حراسة الوحدة ليلا ونهارا.

- مراقبة سيرورة الإنتاج في الورشات.

- مراقبة العمال أثناء العمل والتزامهم باحترام القوانين كما لها اتصالات مع مركز الحماية المدنية، وهذا في حالة وجود حالات مرضية استعجالية، حرائق، تسرب غاز...

3. مصلحة الوسائل العامة: وتتكون هذه المصلحة من فرعين هما؛ فرع النقل وفرع النظافة والخدمات العامة.

4. مصلحة المنازعات: تتمثل مهام هذه المصلحة في:

- استقبال ملفات الزبائن والموردين المشكوك فيهم من مختلف مصالح الوحدة، وتحليلها وإعادة النظر فيها.

- دراسة المنازعات التي يقوم بها عمال الوحدة، وإعادة النظر فيها (منازعات حول الأجور، القرارات...).

5. مصلحة الإعلام الآلي:

- تعمل على تطوير الإعلام الآلي في الوحدة.

- تكوين بعض موظفي الإدارة في استعمال الكمبيوتر، حيث تمس هذه النقطة الموظفين الذين لم يسبق لهم وأن استعملوا جهاز الكمبيوتر.

- وضع برامج خاصة لكل مصلحة من مصالح الوحدة.

✓ المركز الطبي الاجتماعي: يشرف على هذا المركز طبيب، ومساعدته، حيث يسهر على سلامة العمال ومعالجتهم في حالة تعرضهم لأي وعكة صحية، أو حادث عمل أثناء تأديتهم لعملهم ومهامهم.

6. دائرة الصيانة: تشمل هذه الدائرة المكتب التقني للصيانة، ورشة الصيانة الميكانيكية، ورشة الصيانة الكهربائية، ورشة صيانة الوسائل المختلفة، ورشة الإنتاج الميكانيكي ومحطة السوائل.

المطلب الثالث: أهداف المؤسسة

من بين الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها نذكر ما يلي:

- كسب حصة سوقية بين المنافسين؛
- الزيادة في المبيعات لتحقيق أكبر ربح ممكن؛

- تصدير المنتجات خارج الوطن؛
- تلبية حاجات ورغبات المستهلكين؛
- العمل على إعطاء أحسن صورة لها؛
- تنمية النشاط السوقي وتحقيق أكبر مردودية ممكنة؛
- إمداد السوق الوطنية بمواد البناء والمعادن؛
- المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال الصادرات.

المبحث الثاني تحليل الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال

سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض الميزانيات للسنوات 2018-2019-2020 ثم نقوم بتحليلها وتشخيص الوضعية المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

المطلب الأول: عرض القوائم المالية لمؤسسة باتيميتال

تعتبر القوائم المالية المرآة العاكسة لصورة المؤسسة الحقيقية، حيث يتمكن من خلالها كل من المساهمين و المقرضين وباقي الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من تقييم أدائها من خلال معرفة واكتشاف نقاط القوة والضعف التي تساعد في اتخاذ القرارات الصائبة، ومن خلال هذا المطلب سنحاول عرض أهم القوائم المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى خلال الفترة الممتدة بين 2018-2020 والمتمثلة في الميزانية وجدول حسابات النتائج و الميزانية المالية المختصرة، وذلك فيما يلي:

أولاً: عرض الميزانية المالية خلال الفترة (2018-2020)

تقوم مؤسسة باتيميتال بإعداد الميزانية المالية مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك حسب النظام المحاسبي والمالي وطبيعة نشاطها، وذلك ما هو مبين من خلال السنوات الثلاث (2018-2019-2020).

والميزانية المالية تتكون من جانبين أساسيين هما: جانب الأصول وجانب الخصوم، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، أما الخصوم فتمثل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة.

1/ عرض الميزانية المالية خلال الفترة (2018-2020)

أ- جانب الأصول لميزانية المؤسسة: الجدول التالي يمثل ميزانية المؤسسة باتيمتال "جانب الأصول"

الجدول رقم (02): الميزانية المالية جانب الأصول للسنوات (2018-2019-2020). الوحدة: دج

2020	2019	2018	البيان
-	-	-	الأصول الثابتة
			فارق الشراء
9061001,50	8614914,56	8709470,39	التثبيات المعنوية
2106824311,46	2137719157,76	2032595522,87	التثبيات العينية
273532224,98	222390945,29	232482763,03	التثبيات الجاري انجازها
10594665,00	10594665,00	10594665,00	مساهمات وحسابات ملحقة مساهمة
39259240,50	71756252,09	105833915,75	الودائع والكفالات المدفوعة
4846604510,80	3837822555,01	3830414273,39	الحسابات الدائنة الاخرى المثبتة
82437500,00	-	198800000,00	الفوائد المتوقعة والمنتجات المالية
135852260,00	175938078,07	155072887,94	المستحقة
			الضرائب المؤجلة على الأصول =
7544165714424	6444836567478	6574543498437	مجموع الأصول الثابتة
			الأصول الجارية
-	-	282310,91	مخزونات البضائع
2988957704,15	3016056275,32	3330336823,11	مواد أولية ولوازم
726355208,89	656318267,55	691589009,99	تموينات أخرى
27823306,74	25104220,44	30247475,64	سلع قيد الانتاج
1374036343,21	1256194079,93	114198589,56	مخزونات المنتجات
506702136,15	573200932,27	549672106,16	مخزونات في الخارج
675142403,51	614116376,11	781591950,22	الزبائن والحسابات الملحقة
31448088,03	35817246,97	26433144,87	الموردون المدينون
73694020,84	63283119,56	61244591,15	المستخدمون والحسابات الملحقة
16496451,26	47699244,68	9251320,03	مختلف الدائنين ومختلف المدينين
1401217,26	1186714,57	1670024,57	الأعباء المعاينة مسبقا

46228914,31	-	-	الدولة الضرائب على النتائج
16205067,76	35531740,63	133821185,26	الدولة الرسوم على رقم الأعمال
-	1055742,81	1117449,06	الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات
15050000,00	15062500,00	15087500,00	المماثلة
7235890782,39	8227189979,58	6016404740,99	الفوائد المنتظرة
925261,81	922295,36	617596,37	البنوك والمؤسسات الالية
			الصندوق
13736356946431	14566738735494	12791354817489	مجموع الأصول الجارية
21244522624455	21431575343468	19365858316426	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من طرف مؤسسة باتيمتال

نلاحظ من خلال الميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2018-2019-2020) أن أصول المؤسسة عرفت زيادة بنسبة 8,6% خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018، وبنسبة 99.0% خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019.

ب- جانب الخصوم لميزانية المؤسسة: الجدول التالي يظهر ميزانية المؤسسة باتيمتال "جانب الخصوم".

الجدول رقم (03): الميزانية المالية جانب الخصوم خلال الفترة (2018-2019-2020) الوحدة: دج

البيان	2018	2019	2020
رأس المال الصادر	9000000000,00	9000000000,00	9000000000,00
الاحتياطيات	5303007324,58	6722388530,28	7799809851,60
فارق إعادة التقييم	-	-	-
الترحيل من جديد	154289068,69	41908032,37	1089157125,95
نتيجة السنة المالية	2245710274,39	1674669353,69	
مجموع الأموال الخاصة	16394428534428	1735514985146	18648966977455

178673324,76 -	188336421,84	198082002,67	الاقتراضات و الديون
666861292,24	12857442,00	12857442,00	الضرائب المؤجلة على الخصوم
	-	61706,25	المؤونات للضرائب
	790714376,31	748685419,31	مؤونات الأعباء الغير الجارية
845534617444	991948244415	959686571423	مجموع الخصوم الغير الجارية
835046582,64	1400585318,01	1048073012,95	الموردون و الحسابات الملحقة
-	98601098,91	120439705,87	الدولة، الضرائب على النتائج
17676837,00	17347241,00	10057135,51	الدولة، الرسوم على رقم الأعمال الضرائب الاخرى و الرسوم و التسديدات المماثلة
29500332,93	31553970,83	31897350,70	التسديدات المماثلة
246884745,86	207553970,83	210236989,32	الزبائن الدائنون(التسبيقات المستلمة)
554409793,49	477156632,85	190382885,88	المستخدمون و الحسابات الملحقة
90875141,39	79408888,34	79881984,14	الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة
30000,00	360030000,00	308230000,00	المجمع و الشركات
10628667,64	11706355,58	11335720,81	مختلف الدائنين و مختلف المدينين
968925,05 -	1116397,44	1208430,57	الفوائد المنتظرة
	765,40		البنك والمؤسسات المالية وما يماثلها
1786421426444	2684517211493	2411743215475	مجموع الخصوم الجارية
21244522624455	2143157534346	19365858316426	المجموع العام للخصوم
	8		

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من طرف مؤسسة باتيميتال

نلاحظ من خلال الميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2018-2019-2020) أن خصوم المؤسسة عرفت زيادة بنسبة 7% خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018، وبنسبة 9% خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019.

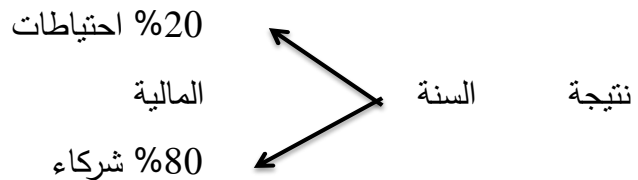
2/ عرض الميزانية المالية لغرض التحليل المالي

بعد عرضنا للميزانية المالية خلال السنوات الثلاث (2018-2019-2020) سوف نقوم ببعض التعديلات

للوصول الى ميزانية مالية لغرض التحليل المالي منها:

أ- جانب الأصول

✓ سوف نقوم بتوزيع نتيجة السنة المالية وفق ما يلي:



✓ إعادة صياغة بعض المصطلحات:

* جانب الأصول:

الأصول غير جارية = الأصول الثابتة

الأصول الجارية = الأصول المتداولة

المخزونات = قيم الاستغلال

حسابات غير = قيم قابلة للتحقيق

الحسابات المالية وما شابهها = قيم جاهزة

* جانب الخصوم

رؤوس الأموال لخاصة = أموال دائمة

الخصوم الغير جارية = ديون طويلة الاجل

الخصوم الجارية = ديون قصيرة الاجل

الجدول رقم(04): الميزانية المالية لغرض التحليل جانب الأصول خلال الفترة(2018-2019-2020)

2020	2019	2018	البيان
			الأصول الثابتة
-	-	-	فارق الشراء
9061001,50	8614914,56	8709470,39	التثبيبات المعنوية
2106824311,46	2137719157,76	2032595522,87	التثبيبات العينية
273532224,98	222390945,29	232482763,03	التثبيبات الجاري انجازها
10594665,00	10594665,00	10594665,00	مساهمات وحسابات ملحقة مساهمة
39259240,50	71756252,09	105833915,75	الودائع والكفالات المدفوعة
4846604510,80	3837822555,01	3830414273,39	الحسابات الدائنة الاخرى المثبتة
82437500,00	-	198800000,00	الفوائد المتوقعة والمنتجات المالية
135852260,00	175938078,07	155072887,94	المستحقة
			الضرائب المؤجلة على الأصول
7544165714424	644483656747	6574543498437	مجموع الأصول الثابتة
	8		
			الأصول المتداولة
562387469942	552487377546	574411531543	قيم قابلة للاستغلال:
-	-	282310,91	مخزونات البضائع
2988957704,15	3016056275,32	3330336823,11	مواد أولية ولوازم
726355208,89	656318267,55	691589009,99	تموينات أخرى
27823306,74	25104220,44	30247475,64	سلع قيد الانتاج
1374036343,21	1256194079,93	114198589,56	مخزونات المنتجات
506702136,15	573200932,27	549672106,16	مخزونات في الخارج
829437248466	141375268543	1434217165,2	قيم قابلة للتحقيق:
675142403,51	614116376,11	781591950,22	الزبائن والحسابات الملحقة
31448088,03	35817246,97	26433144,87	الموردون المدينون
73694020,84	63283119,56	61244591,15	المستخدمون والحسابات الملحقة
16496451,26	47699244,68	9251320,03	مختلف الدائنين ومختلف المدينين

1401217,26	1186714,57	1670024,57	الأعباء المعاينة مسبقا
46228914,31	-	-	الدولة الضرائب على النتائج
16205067,76	35531740,63	133821185,26	الدولة الرسوم على رقم الأعمال
-	1055742,81	1117449,06	الضرائب الأخرى والرسوم والتسديدات المماثلة
15050000,00	15062500,00	15087500,00	الفوائد المنتظرة
723681644442	822811227449	641742233744	قيم جاهزة:
7235890782,39	8227189979,58	6016404740,99	البنوك والمؤسسات الدالية
925261,81	922295,36	617596,37	الصندوق
13736356946431	14566738735494	12791354817489	مجموع الأصول المتداولة
21244522624455	21431575343468	19365858316426	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من طرف مؤسسة باتيميتال

ب- جانب الخصوم

يمثل الجدول التالي الميزانية المالية لغرض التحليل المالي جانب الخصوم

الجدول رقم (05): الميزانية المالية لغرض التحليل المالي جانب الخصوم للسنوات (2018-2019-2020).

2020	2019	2018	البيان
1844717589348	17447322648484	15557546881442	الأموال الدائمة
9000000000,00	9000000000,00	9000000000,00	الأموال الخاصة
8161641276,8	7057322401	5752149379,5	رأس المال الصادر الاحتياطات
-	-41908032,37	-154289068,69	فارق إعادة التقييم الترحيل من جديد
1716164127648	16415414368465	14597864314479	مجموع الأموال الخاصة
- 178673324,76	188336421,84	198082002,67	الديون طويلة الاجل:
666861292,24	12857442,00	12857442,00	الاقتراضات والديون
-	-	61706,25	الضرائب المؤجلة على الخصوم
790714376,31	790714376,31	748685419,31	المؤونات للضرائب
			مؤونات الأعباء الغير الجارية
845534617	991948244415	959686574.23	مجموع الديون طويلة الاجل
835046582,64	1400585318,01	1048073012,95	ديون قصيرة الاجل:
-	98601098,91	120439705,87	الموردون و الحسابات الملحقة الدولة،
		10057135,51	الضرائب على النتائج

17676837,00	17347241,00	31897350,70	الدولة، الرسوم على رقم الأعمال
29500332,93	31553970,83		الضرائب الأخرى و الرسوم و التسديدات
		210236989,32	المماثلة
246884745,86	207553970,83	190382885,88	الزبائن الدائنون(التسبيقات المستلمة)
554409793,49	477156632,85	79881984,14	المستخدمون و الحسابات الملحقة
90875141,39	79408888,34	2104798219,49	الهيئات الاجتماعية و الحسابات الملحقة
1447355700,8	1699765482,95	11335720,81	المجمع و الشركات
10628667,64	11706355,58	- 1208430,57	مختلف الدائنين و مختلف
968925,05	1116397,44		المدنيين الفوائد المنتظرة
-	765,40		البنك و ..
323334672648	4423134484442	3848311435424	مجموع الديون قصيرة الاجل
2124452262445	21431575343468	19365858316426	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من طرف مؤسسة باتيميتال

3: عرض الميزانية المالية المختصرة وتمثيلها البياني

3-1/ عرض الميزانية المالية المختصرة

يمثل الجدول التالي عرض للميزانية المالية المختصرة خلال سنوات الدراسة (2018-2019-2020). جانبي الأصول والخصوم.

أ- عرض الميزانية المالية المختصرة جانب الأصول خلال السنوات (2018-2019-2020).

الجدول رقم (06): الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الأصول خلال (2018-2019-2020).

المبالغ			البيان
2020	2019	2018	
7544165714424	6444836567478	6574543498437	الأصول الثابتة
13736356946431	14566738735494	12791354817489	الأصول المتداولة
562387469942	552487377546	574411531543	قيم الاستغلال
829437248466	141375268543	1434217165.2	قيم قابلة للتحقيق
723681644442	822811227449	641742233744	قيم جاهزة
21244522624455	21431575343468	19365858316426	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال.

ب- عرض الميزانية المالية المختصرة جانب الخصوم للسنوات (2018-2019-2020)

الجدول رقم(07): الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة، جانب الخصوم خلال(2018-2019-2020)

المبالغ			البيان
2020	2019	2018	
1844717589348	17447322648484	15557546881442	الأموال الدائمة:
1716164127648	16415414368465	14597864314479	الأموال الخاصة
845534617	991948244415	959686574.23	الديون طويلة الاجل
323334672648	4423134484442	3848311435424	الديون قصيرة الاجل
21244522624455	21431575343468	19365858316426	المجموع العام للخصوم

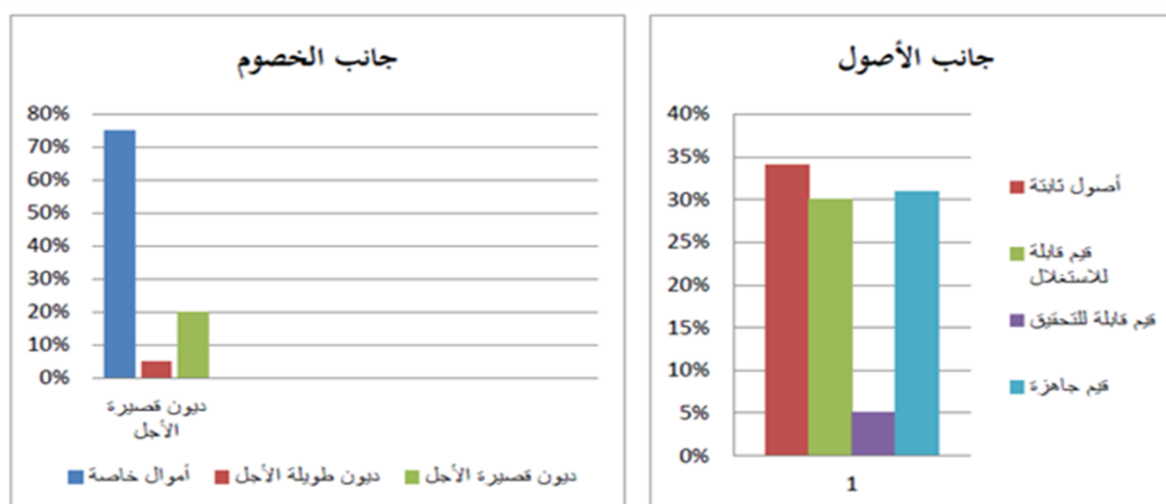
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال.

3-2/ التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة

لكي تكون المعطيات المقدمة حول الميزانية المالية المختصرة للمؤسسة باتيميتال أكثر وضوحاً وسهولة قراءتها نقوم بتمثيلها بيانياً بالاعتماد على طريقة الدوائر النسبية كما يلي:

أ- التمثيل البياني للميزانية المالية المختصرة جانب الأصول والخصوم لسنة 2018.

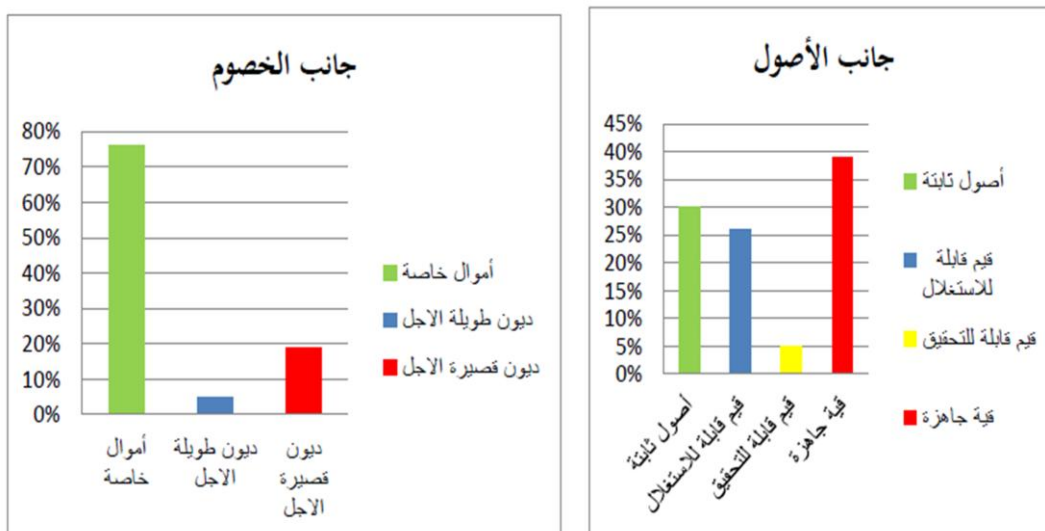
الشكل رقم(02): تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2018



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة باتيميتال.

ب- التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2019

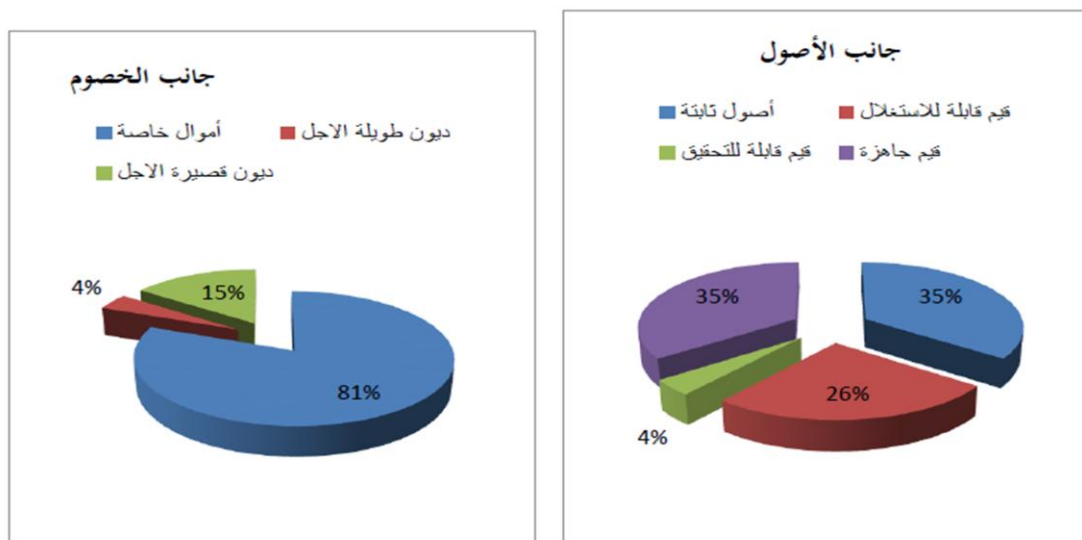
الشكل رقم(03): تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2019 .



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة باتيميتال.

ج- التمثيل البياني للميزانية المالية للمؤسسة جانب الأصول والخصوم لسنة 2020

الشكل رقم(04): تمثيل بياني للميزانية المالية للمؤسسة خلال سنة 2020



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المالية للمؤسسة باتيميتال.

من خلال التمثيلات البيانية الموضحة خلال السنوات الثلاث المدروسة (2018-2019-2020)، نلاحظ في سنة 2018 أن نسبة الأصول الثابتة تقارب 34%، في حين نسبة الأصول المتداولة (قيم الاستغلال 30%+ قيم قابلة للتحقيق 5%+ قيم جاهزة 31%) تقارب 66%، ومنه فالمؤسسة تعتمد على أصولها المتداولة في استثماراتها أكثر من الأصول الثابتة، وهذا يدل على أنها قادرة على توفير السيولة الجاهزة، كما أنها تعتمد على أموالها الخاصة بنسبة 75% أكثر من الأموال الأجنبية (ديون طويلة وقصيرة الاجل 25%).

هذا ما نلاحظه أيضا خلال سنة 2019، بحيث كانت نسبة الأصول الثابتة تساوي 30% مقارنة مع نسبة الأصول المتداولة والتي تساوي 70%، في حين كانت نسبة الأموال الخاصة تساوي 75% مقارنة مع نسبة الأموال الأجنبية 25%.

وأما في سنة 2020 نلاحظ أن المؤسسة في ارتفاع مستمر حيث كانت نسبة الأصول الثابتة تساوي 35% مقارنة مع نسبة الأصول المتداولة 65%، في حين وصلت نسبة الأموال الخاصة الى 81% مقارنة مع الأموال الأجنبية 19%.

ثانيا: عرض لجدول حسابات النتائج خلال الفترة (2018-2020)

يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي يتم بموجبها تحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية، فمن خلالها يمكن معرفة سير نشاط أي مؤسسة في دورة مالية، والجدول التالي يوضح جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة مؤسسة باتيمتال خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم (08): جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2018-2020) الوحدة: دج

2020	2019	2018	البيان
13041204881,77	13451149517,85	13655978755,16	المبيعات والمنتجات المصنعة
129731352,67	155596728,25	183127538,81-	الانتاج المخزن أو المنتقص من المخزون
-	769768,55	1391975,22	الانتاج المثبت
-	-	-	إعانات الاستغلال
13172714994429	13647516414465	13474243191457	انتاج السنة المالية (1)
7735127808,23	8174082294,66	7905892598,79	المشتريات المستهلكة
62108147,83	66799244,78	66922703,41	الخدمات الخارجية

398851835,72	406091498,87	410806358,16	الخدمات الخارجية الاخرى
8196487791478	8646973438431	8383621664436	استهلاك السنة المالي(2)
4976623242451	4964542676434	5494621531421	القيمة المضافة(1)-(2)
2202703141,44	2022761441,48	2000839383,14	أعباء المستخدمين
177983083,42	204747798,83	206487062,22	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
2595936977465	2733433736448	2883295485485	اجمالي فائض الاستغلال
79953334,54	71789066,11	109097114,73	المنتجات العملياتية الاخرى
31108658,26	326868649,56	56417288,67	الأعباء العملياتية الاخرى
299902538,39	34619423,42	319532397,07	مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيم
179600278,91	45666744,69	46563080,95	الاسترجاعات عن خسائر القيمة
2524494394445	2469441474434	2663445595479	النتيجة العملياتية
155719409,37	110031251,89	140607453,28	المنتجات المالية
43720151,80	21594924,63	27624497,68	الأعباء المالية
111999257457	88436327426	112982955464	النتيجة المالية
2636489652442	2557437841456	2775988551439	النتيجة المالية قبل الضرائب
500104150,00	603633638,00	529014765,00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
300000000,00	300000000,00	-	الضرائب الاخرى عن النتائج
40085818,07	20865190,13-	1263512,00	فرض الضريبة المؤجلة عن الاصول
12857442,00-	-	-	فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم
13587995417411	13835443477434	13774514844453	منتجات الانشطة العادية
1177837891416	12164333723465	11524844566414	أعباء الانشطة العادية

1849157125495	1674669353469	2245714274439	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-	-	-	العناصر غير العادية (المنتجات)
-	-	-	العناصر غ العادية (أعباء)
-	-	-	النتيجة غير العادية
1849157125495	1674669353469	2245714274439	النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق من طرف مؤسسة باتيميتال

نلاحظ من خلال جدول حسابات النتائج للسنوات الثلاث (2018-2019-2020) غياب النتيجة غير العادية، وهذا ما جعل النتيجة الصافية بعد الضريبة هي نفسها النتيجة الصافية للأنشطة العادية، فالنتيجة غير العادية تؤثر بالزيادة (+) أو النقصان (-).

المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية بواسطة المؤشرات المالية

يقوم هذا المطلب بتشخيص وتحليل وضعية مؤسسة باتيميتال موضوع الدراسة بالاعتماد على مؤشرات التوازن المالي كرأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

أولاً: حساب رأس المال العامل

يضم الجدول الموالي حساب مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال

الجدول رقم (09): أنواع رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة

(2018-2019-2020) الوحدة دج

2020	2019	2018	البيان
2177447359,66	2116579869,29	1814073173.67	الاموال الخاصة
1925992544,75	1957326862,13	2014281224.94	-الاصول الثابتة
251454814,91	159253007,16	200208051.27-	رأس المال العامل الخاص
3274441336,69	3298029304,51	2986064143.84	مجموع الخصوم
2177447359,66	2116579869,29	1814073173.67	-الاموال الخاصة
1096993977,03	1181449435,22	1171990970.17	رأس المال العامل الاجنبي
3274441336,69	3298029304,51	2986064143.84	مجموع الاصول
1925992544,75	1957326862,13	2014281224.94	-الاصول الثابتة
1348448791,94	1340702442,38	971782918.9	رأس المال العامل الاجمالي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يمكن تسجيل عدة ملاحظات هي:

أ/ بالنسبة لرأس مال العامل الخاص

يلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الخاص خلال سنة 2018 كان سالبا وهذا يدل على أن المؤسسة لم تكن قادرة على تغطية الأصول الثابتة بسبب زيادة هذه الأخيرة بأموالها الخاصة فالمؤسسة لديها رغبة توسعية من خلال زيادة استثماراتها، هذا أدى بالمؤسسة إلى الاعتماد على الديون طويلة الأجل في تغطية هذا العجز، أما في سنة 2019 و 2020 كانت موجبة، حيث بلغت نسبة الزيادة سنة 2020 حوالي 36.67 % بالمقارنة مع السنة الماضية، هذا يعني أن المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة من خلال مواردها الخاصة دون الاعتماد على الموارد الخارجية وبالتالي فالمصادر الداخلية كانت كافية لتمويل استثماراتها وهو مؤشر ايجابي للمؤسسة على عدم التبعية للأطراف الخارجية ولوضعيتها المالية.

ب/ بالنسبة لرأس المال العامل الاجنبي

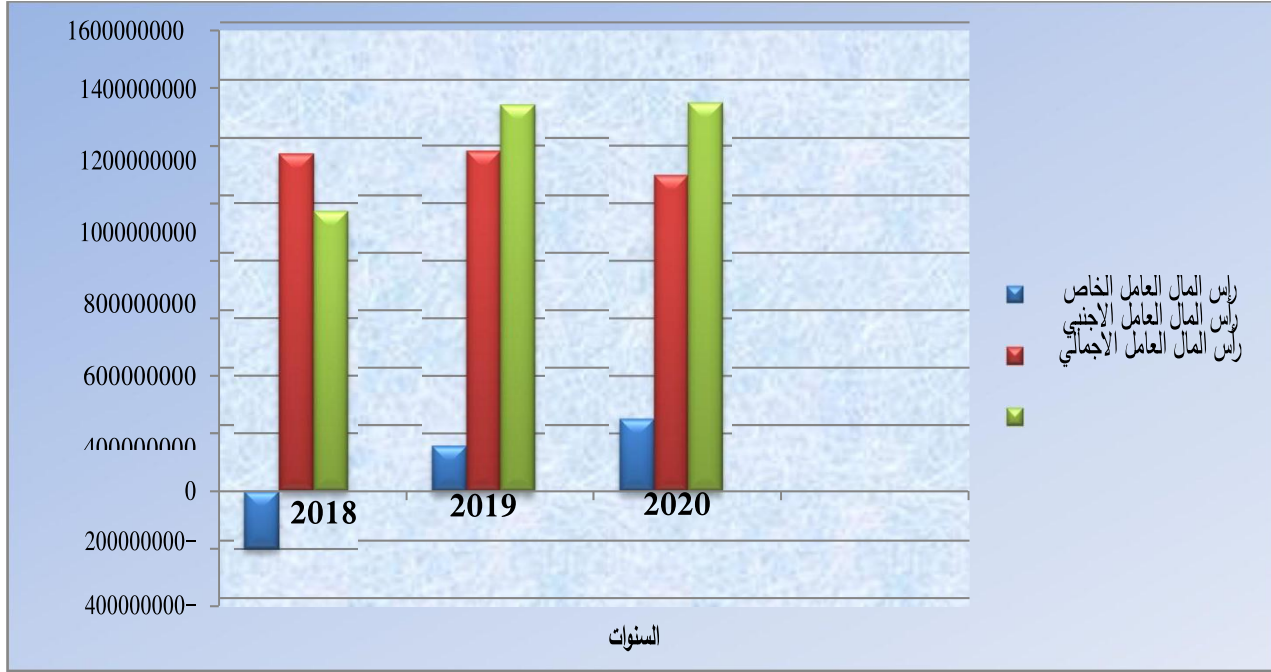
يلاحظ أن قيمة رأس المال العامل الاجنبي مقارنة بالأموال الخاصة للمؤسسة عرفت زيادة طفيفة بالنسبة لسنة 2018 بـ 0.8 % مقارنة بالسنة السابقة، أما سنة 2020 فقد عرفت انخفاضا بنسبة 7.7 % مقارنة بالسنة التي قبلها وهذا ما يفسر أن المؤسسة مستقلة ماليا أي عدم تدخل الأطراف الخارجية في سياستها المالية.

ج/ بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي

تدل القيمة المعتمدة لرأس المال العامل الإجمالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة مقارنة برأس المال العامل الاجنبي على امتلاك المؤسسة لسيولة معتبرة حيث تمثل نسبة القيم الجاهزة للسنتين الأخيرتين بـ 81.37 % و 80.64 % من اجمالي الأصول المتداولة على التوالي، يمكن توضيح مختلف أنواع رأس المال العامل بالشكل التالي:

الشكل رقم (05): تطور مختلف أنواع رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)

(الوحدة دج)



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المالية للمؤسسة باتيميتال.

ثانيا: حساب احتياجات رأس المال العامل

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

أي * احتياجات الدورة = الأصول المتداولة - القيم الجاهزة.

* موارد الدورة = الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية.

والجدول التالي احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)

الجدول رقم (10): احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)
الوحدة دج (2020)

2020	2019	2018	البيان
261003697,02	075,75 838 249	219080386.6	احتياجات الدورة
685980134,40	771550691,94	758571643.36	موارد الدورة
424976437,38 -	521712616,19 -	539491256.7-	احتياجات رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل سالب للفترة 2018-2020 ويعود الفضل في هذا الانخفاض إلى الزيادة في قيم الاستغلال والقيم المحققة ب 1.68 % و 8.26 % على التوالي، وهذا يعني أن المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج الى موارد أخرى، ويعد هذا مؤشر جيد للمؤسسة، ولكن عاب على المؤسسة أن المواد الفائضة لم تستخدم في تنشيط دورة الاستغلال، خاصة في سنة 2020 حيث بلغت الموارد الفائضة 539491256.7 دج رغم هذا فالمؤسسة حققت شرط توازنها الثاني (احتياجات رأس المال العام سالب).

ثالثا: حساب الخزينة

من خلال الجدول التالي يمكن توضيح كيفية حساب الخزينة الصافية لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020).

الجدول رقم (11): حساب الخزينة الصافية لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020)

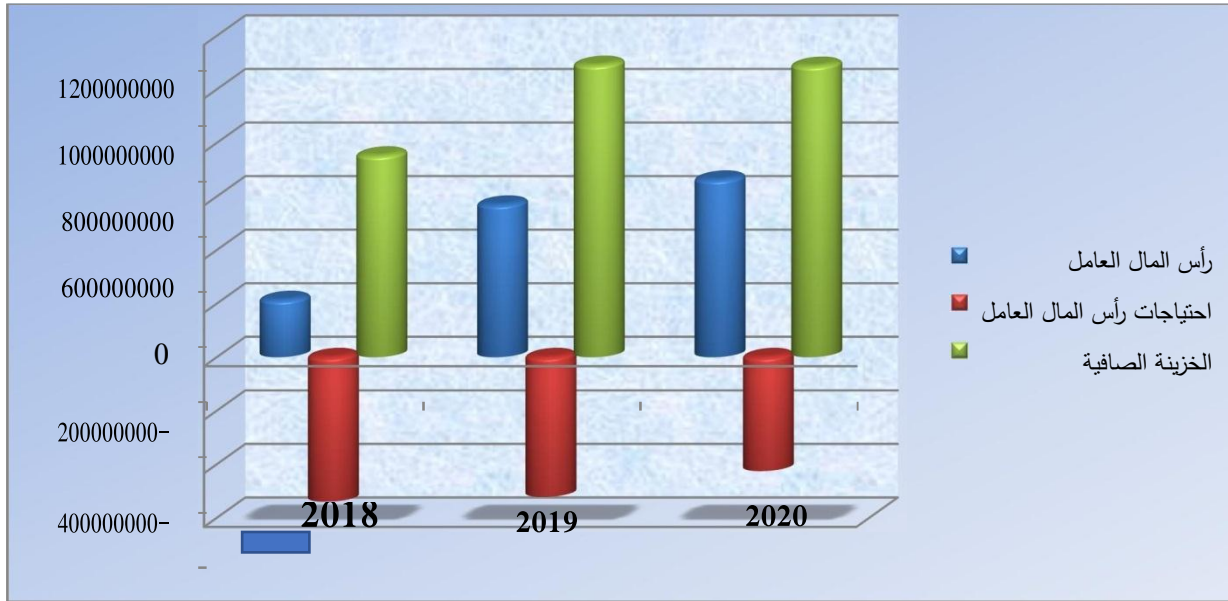
الوحدة دج

2020	2019	2018	البيان
662468657,54	750,44 151 569	213211275.54	رأس المال العام
437,38 976 424 -	616,19 712 521 -	539491256.7-	احتياجات رأس المال العام
1087445094,92	1090864366,63	752702532.36	= الخزينة الصافية
1087445094,92	1090864366,63	752702532.36	القيم الجاهزة
0	0	0	السلفيات البنكية
1087445094,92	1090864366,63	752702532.36	= الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الخزينة خلال الفترة محل الدراسة موجبة، وهذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يعبر عن رصيد الخزينة، إلا أن تجميد الأموال في خزينة المؤسسة ليس في صالحها حيث لم تقم المؤسسة بتوظيف مواردها الفائضة في سنتي 2018-2019 في مشاريع استثمارية، عكس ما حدث في سنة 2017 فقد وظفت أموالها في مشاريع استثمارية أو تسديد ديونها إذ بلغت 752702532.36 دج لنفس السنة، ومن هذا فقد حققت المؤسسة شرط توازنها وهو (خزينة صافية موجبة).

الشكل رقم (06): تطور الخزينة لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018- 2019- 2020) الوحدة دج



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المالية للمؤسسة باتيميتال.

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية بواسطة النسب المالية

بعد تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة مؤشرات التوازن المالي يتم استخدام النسب المالية الآتية

وهي نسب السيولة، نسب النشاط، نسب الربحية.

أولاً: حساب نسب السيولة

يتم حساب نسب السيولة للمؤسسة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في آجالها المحددة،

وسوف يتم التعرف على النسب السيولة للمؤسسة باتيميتال من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (12) : نسب السيولة لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج

2020	2019	2018	البيان
1348448791,94	1340702442,38	971782918.90	نسبة التداول=الاصول
685980134,40	771550691,94	758571643.36	المتداولة / الخصوم المتداولة
=1,97	=1,74	1.28=	
1348448791,94	1340702442,38	823767919.55	نسبة السيولة السريعة=(الاصول
685980134,40	771550691,94	758571643.36	المتداولة-المخزون)/ الخصوم المتداولة
=1,70	=1,74	1.09=	
1087445094,92	1090864366,63	752702532.36	نسب النقدية=(النقدية +شبه
685980134,40	771550691,94	758571643.36	النقدية)/الخصوم المتداولة
=1,59	=1,41	=0.99	
2938072479,46	2866220558,42	2332024449.4	سرعة دوران النقدية= صافي المبيعات
1087445094,92	1090864366,63	752702532.36	السنووية/(النقدية +شبه نقدية)
=مرة 2.70	=مرة 2.63	=مرة 3.10	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

يلاحظ من الجدول أعلاه الأصول المتداولة تغطي الخصوم المتداولة خلال الفترة المدروسة، وكانت النسب على التوالي (1.97/1.74/1.28)، وهذا مؤشر جيد يدل على أن المؤسسة لا تعاني من مشاكل سداد التزاماتها حيث كلما كانت النسبة أكبر من 1 كانت أحسن.

ويلاحظ أن سرعة دوران النقدية في تغير نسبي في السنوات الثلاث حيث سجل في السنة الأولى 2018 سرعة دوران النقدية قدرت ب 3.10 مرة وهذا يعتبر مؤشر جيد وفعال للنقدية، بينما يلاحظ تراجع في السنة الموالية قدر ب 2.63 مرة، أما في سنة 2020 فكانت سرعة دوران 2.70 مرة، وهذا يدل على الاستخدام الفعال للنقدية.

ثانياً: تحليل نسب الربحية

تعتبر نسب الربحية عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات أو من الأصول المتاحة، والجدول التالي يظهر أهم نسب الربحية.

الجدول رقم (13) : نسب الربحية لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج

2020	2019	2018	البيان
288088495.05	320018795.65	161321002.93	نسبة صافي الربح إلى صافي المبيعات=صافي المبيعات×100
2938072479,46	2866220558,42	2332024449.4	الربح/صافي
=9.81%	=11.17%	%=6.92	
288088495.05	320018795.65	161321002.93	العائد على الأصول=(صافي الربح قبل الفوائد والضرائب / إجمالي الأصول)×100
3298029304,51	3274441336,69	2986064143.84	
=8.74%	=9.77%	=5.40%	
288088495,05	320018795,65	161321002,93	العائد على حقوق الملكية= صافي الربح بعد الفوائد والضرائب / حقوق الملكية ×100
2177447359,66	2116579869,29	1814073173,67	
%13.23=	=15.12%	=8.89%	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المستثمر يحصل على ربح بنسبة 8.89 % لكل دينار استثمره في المؤسسة سنة 2018، أما في سنة 2019 فكانت النسبة 15.12 % أي أن الربح في تزايد وهذا يدل على كفاءة الإدارة في استغلال مواردها، وسجلت في سنة 2020 تراجعاً طفيفاً بنسبة 1.89 %.

ثالثا: تحليل نسب النشاط

تكمن أهمية هذه النسب في كونها أداة تقيس وتوضح كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ومواردها، إذ تحدد مقدار مساهمة كل عنصر مستثمر ضمن أصولها في تحقيق رقم الأعمال، ويتم تحديد هذه النسب في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) : نسب النشاط لمؤسسة باتيميتال خلال فترة (2018-2019-2020) الوحدة دج

2020	2019	2018	البيان
2938072479,46	2866220558,42	2332024449.40	ن مجموع الاصول = المبيعات
3274441336,69	3298029304,51	2986064143.84	الصافية السنوية/صافي مجموع الأصول
مرّة=0.90	مرّة=0.87	مرّة=0.78	
10249995,83	88672734,79	398,2540317	معدل دوران الموردون =
2351214016,38	2328827296,85	1906594822,87	مستحقات الموردون / المشتريات 360 ×
= 2 يوم	= 14 يوم	= 3 ايام	
61304968,49	37390501,38	30173316,97	معدل دوران العملاء = (مستحقات العملاء / رقم الأعمال) × 360
2938072479,46	2866220558,42	2332024449,40	
= 8 ايام	= 5 ايام	= 4 ايام	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على التقارير المالية للمؤسسة باتيميتال

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المدد الممنوحة من قبل المؤسسة للزبائن أقل من المهلة التي يمنحها الموردون للمؤسسة خلال السنتين الأولتين، وهذا يمنح المؤسسة القدرة على تسديد ديونها في آجال استحقاقها إلا أن السنة الاخيرة كانت مدة التحصيل أكبر من مدة الدفع ب 6 أيام، على العموم فإن المدة الممنوحة للزبائن من طرف المؤسسة أو المدد الممنوحة من طرف الموردین للمؤسسة صغيرة جدا، وهذا يفسر على أن المؤسسة بعيدة عن سياسة البيع والشراء بالأجل أي أنها تتعامل مع متعاملين نقداء، وهذا ما يفسر احتفاظ المؤسسة بالنقدية الزائدة كما تم الإشارة إليه سابقا.

خلاصة الفصل :

من خلال تقييم وتشخيص الوضعية المالية لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى من مختلف جوانبها، وبعد اسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني باستخدام مؤشرات التوازن والنسب المالية يمكن القول أن المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي خلال فترة الدراسة (2018-2019-2020)، حيث أنها تتمتع بوضعية مالية جيدة ومريحة من خلال تحقيقها شروط التوازن (رأس المال العامل موجب ،احتياجات رأس المال العامل موجب وخزينة موجبة، (أي أن المؤسسة استطاعت توفير السيولة الكافية للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل في مواعيد استحقاقها اضافة إلى أنها استطاعت المحافظة على استقلاليتها المالية من خلال نسب السيولة، وهذا راجع لاعتمادها بشكل كبير على أموالها الخاصة في تسديد التزاماتها إتجاه الغير دون اللجوء إلى العالم الخارج، لكن في نفس الوقت يمكن القول أن المؤسسة تعاني بض الاختلالات التي تؤثر سلبا عليها منها وجود فائض معتبر(سيولة معتبرة) عليها استغلاه في استثمارات جديدة.

ومن هنا يمكن القول أن أهمية التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة عنصر جد مهم في حياة المؤسسة فمن خلاله يمكن اكتشاف نقاط القوة واستغلالها والسيطرة عليها، وكذا اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها والبحث عن الحلول اللازمة لمواجهتها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا النظرية والميدانية لموضوع دور التحليل المالي في تشخيص وضعية المؤسسة وتسليطنا الضوء على مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى، تبين لنا بوضوح ان دور التحليل المالي وتشخيص وضعية المؤسسة أمر ضروري في عمليات اتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الاهداف المسطرة، و اخترنا في بحثنا هذا أهم أداة لتشخيص الوضع المالي للمؤسسات ألا وهو التحليل المالي، نظرا لأهميته كون المعلومة المالية عنصر مهم في عملية اتخاذ القرار، كما تم خلال هذا البحث الاعتماد على الجانب المحاسبي والمالي كونه يتسم بالكفاءة والفعالية والنتائج المضبوطة.

وسعيا لمواكبة العصرية أصبح من الضروري على كل دولة مسايرة التطور والتقدم في جميع المستويات وخاصة المستوى الاقتصادي، حيث يعتبر التحليل المالي هو المرآة العاكسة لأي وضعية مالية للمؤسسة لأي بلد، لهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة باستعمال الطرق العلمية ، كما أن معرفة ودراسة الوضعية المالية لأي مؤسسة كانت في الفترة الماضية و الحالية، تمثل نقطة البداية لتشخيص أي مؤسسة أخرى في المستقبل.

وقد حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى جميع الجوانب التي تنتمي لموضوعنا من خلال الاجابة على مختلف الاسئلة التي قمنا بطرحها في مقدمة البحث، كما وقد اسقطنا تلك الدراسة على مؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى حتى نستطيع معايشة الوضع الاقتصادي والمالي لمؤسساتنا في الجزائر بصفة عامة والمؤسسة محل التربص بصفة خاصة.

الاقتراحات والتوصيات

- من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة باتيميتال توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التي تفيدها في نشاطها من بينها ما يلي:
- ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في عمليات التحليل واعتباره إجراء تسييري يجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرفة وضعية المؤسسة.
 - الاستخدام الامثل للموارد المالية المتاحة وكذا استغلال الفائض منها من الاستثمار في مجالات أخرى أو ادخارها في البنوك.
 - تكوين إطارات مختصة فيما يخص التحليل المالي لما لاحظناه من نقص داخل المؤسسة باتيميتال (نقص الاطارات المختصة في التحليل المالي).
 - استغلال الاموال المجمدة في الخزينة بشراء معدات تقنية جديدة للاستفادة منها، او توظيف هذه الاموال في البنوك للحصول على فوائد (مكاسب خارجية).
 - ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي للمؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة بالإعتماد على التحليل المالي.
 - بالإضافة إلى هذا نقترح على المؤسسة ان تولي أهمية كبيرة للتحليل المالي وذلك بتخصيص مصلحة خاصة به من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة مستمرة من أجل الكشف عن نقاط القوة واستدراكها ونقاط الضعف ومعالجتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر:

أولا الكتب:

- (1) أحمد محمد العداسي ،التحليل المالي للقوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان، 2010.
- (2) إلياس بن ساسي ، يوسف قريشي، التسيير المالي ، الإدارة المالية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، 2011.
- (3) عدنان تايه النعيمي وأرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي اتجاهات معاصرة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن،2008.
- (4) علي خلف عبد الله، وليد ناجي الحياي، التحليل المالي للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات، دار الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015.
- (5) محمد مدحت غسان الخيري، التحليل المالي: الكشف عن الانحراف والاختلاس، دار الصايل عمان، 2018.
- (6) مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي، دار المستقبل للنشر، عمان 2011.
- (7) وليد ناجي الحياي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي: منهج علمي وعملي متكامل، دار الوراق، عمان، 2004، ص 30.
- (8) ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير-التحليل المالي، الجزء10، دار المحمدية ،الجزائر،1999.

ثانياً: المذكرات:

9) صخري جمال، التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة

ماستر اكاديمي، تخصص: مالية ومحاسبة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة ورقلة.

10) علاق فاطمة، دور التحليل المالي في تشخيص البيئة المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر

أكاديمي، كلية العلوم إقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2101/2102.

11) محمد الصالح عواشيرية، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص إدارة أعمال ، جامعة سعد

دحلب ، البلدية ، 2005 .

الأملاح

BILAN2018

BILAN ACTIF 2018

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	ACTIFS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
207	Ecart d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 827 671,48	4 118 201,09	8 709 470,39	320 600,00
21	Immobilisations corporelles	1.03	6 920 896 487,46	4 888 300 964,59	2 032 595 522,87	1 317 293 757,25
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	232 482 763,03	0,00	232 482 763,03	139 274 183,70
265	Titres de participations évalués par des équivalences(entreprises)	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 282 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations,bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	105 833 915,75	0,00	105 833 915,75	58 428 914,94
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 830 414 273,39	0,00	3 830 414 273,39	3 831 799 825,13
278	Interets courus et produits financiers à recevoir	1.12	198 800 000,00	0,00	198 800 000,00	128 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	155 072 887,94	0,00	155 072 887,94	114 596 154,00
T2	TOTAL ACTIF NON COURANT	1.15	11 466 922 664,05	4 892 419 165,68	6 574 503 498,37	5 600 796 100,02
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	0,00	282 310,91	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 336 379 843,88	6 043 020,77	3 330 336 823,11	2 610 167 820,39
32	Autres approvisionnements	1.18	699 494 878,60	7 905 868,61	691 589 009,99	673 887 518,03
33	En cours de production de biens	1.19	30 247 475,64	0,00	30 247 475,64	26 575 346,98
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 198 256 498,35	56 268 908,79	1 141 987 589,56	782 033 538,58
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'exterieur (En cours de route, en depot ou en consignatio	1.22	549 672 106,16	0,00	549 672 106,16	294 841 804,83
41	Client et comptes rattachés	1.23	1 129 109 845,55	347 517 895,33	781 591 950,22	1 608 044 233,13
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.24	26 473 950,96	40 806,09	26 433 144,87	23 394 166,51
42	Personnel est comptes rattachés	1.25	61 409 949,24	165 358,09	61 244 591,15	61 202 838,56
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	1 130 000,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.29	11 962 398,03	2 711 078,00	9 251 320,03	4 296 771,75
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 670 024,57	0,00	1 670 024,57	1 499 197,25
444	Etat, ompots sur les resultats	1.32	0,00	0,00	0,00	25 816 898,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	133 821 185,26	0,00	133 821 185,26	26 163 064,43
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	0,00	1 117 449,06	0,00
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interets courus à recevoir	1.37	15 087 500,00	0,00	15 087 500,00	1 100 000,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	6 395 960 659,69	379 555 918,70	6 016 404 740,99	5 039 720 884,37
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.41	617 596,37	0,00	617 596,37	428 438,19
54	Regles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00
T5	TOTAL ACTIF COURANT	1.43	13 591 563 672,27	800 208 854,38	12 791 354 817,89	11 180 302 521,91
TG	TOTAL GENERAL ACTIF	1.44	25 058 486 336,32	5 692 628 020,06	19 365 858 316,26	16 781 098 621,93

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	3 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	5 303 007 324,58	9 487 052 428,36
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	521 520 492,65
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	2 245 710 274,39	1 855 218 586,04
11	Report à nouveau	2.09	-154 289 068,69	-290 556 699,72
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
T213	TOTAL I CAPITAUX PROPRES	2.13	16 394 428 530,28	14 573 234 807,33
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	198 082 002,67	40 965 214,10
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	61 706,25	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	748 685 419,31	551 230 584,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
T222	TOTAL II PASSIF NON COURANTS	2.22	959 686 570,23	605 053 240,41
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 048 073 012,95	779 711 377,19
444	Etat, ompots sur les resultats	2.24	120 439 705,87	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	10 057 135,51	0,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 897 350,70	45 571 536,34
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	210 236 989,32	182 192 583,54
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	190 382 885,88	134 010 653,03
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 881 984,14	60 698 495,26
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	308 230 000,00	350 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 335 720,81	48 195 928,83
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 208 430,57	2 400 000,00
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
T239	TOTAL III PASSIFS COURANTS	2.39	2 011 743 215,75	1 602 810 574,19
TG	TOTAL GENERAL PASSIF	2.40	19 365 858 316,26	16 781 098 621,93

BILAN2019

BILAN ACTIF 2019

TABLEAU N° 1

COMPTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Ammortissements ou Provisions	Montant Net	Montant Net N-1
	ACTIFS NON COURANTS		0,00	0,00	0,00	0,00
207	Ecart d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	12 957 671,48	4 342 756,92	8 614 914,56	8 709 470,39
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 244 817 932,63	5 107 098 774,87	2 137 719 157,76	2 032 595 522,87
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	222 390 945,29	0,00	222 390 945,29	232 482 763,03
265	Titres de participations évalués par des équivalences(entreprises ass	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations,bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	71 756 252,09	0,00	71 756 252,09	105 833 915,75
276	Autres créances immobilisées	1.12	3 837 822 555,01	0,00	3 837 822 555,01	3 830 414 273,39
278	Intérêts courus et produits financiers à recevoir	1.12	0,00	0,00	0,00	198 800 000,00
133	Impôts différés actif	1.13	175 938 078,07	0,00	175 938 078,07	155 072 887,94
T2	TOTAL ACTIF NON COURANT	1.15	11 576 278 099,57	5 111 441 531,79	6 464 836 567,78	6 574 503 498,37
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	282 310,91
31	Matières premières et fournitures	1.17	3 015 705 552,61	5 649 277,29	3 010 056 275,32	3 330 336 823,11
32	Autres approvisionnements	1.18	683 985 926,07	7 667 658,42	656 318 267,65	691 589 009,99
33	En cours de production de biens	1.19	29 104 220,44	0,00	29 104 220,44	30 247 475,64
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis		1 312 917 763,77	56 723 683,84	1 256 194 079,93	1 141 987 589,56
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.21	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'étranger (En cours de route, en depot ou en consignation)	1.22	573 200 932,27	0,00	573 200 932,27	549 672 106,16
41	Client et comptes rattachés	1.23	966 614 533,63	352 498 267,52	614 116 376,11	781 591 950,22
409	Fournisseurs débiteurs. Avances et acomptes versés	1.24	35 858 053,06	40 806,09	35 817 246,97	26 435 144,87
42	Personnel et comptes rattachés	1.25	63 448 477,67	135 358,09	63 283 119,58	61 244 591,15
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.26	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.29	50 410 322,68	2 711 078,00	47 699 244,68	9 261 320,03
486	Charges constatées d'avances	1.30	1 186 714,57	0,00	1 186 714,57	1 670 024,57
444	Etat, impôts sur les résultats	1.32	0,00	0,00	0,00	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	35 531 740,63	0,00	35 531 740,63	133 821 185,26
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	1 117 449,06	61 706,25	1 055 742,81	1 117 449,06
448	Etat charges et produits à recevoir		0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Values mobilières de placement	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Intérêts courus à recevoir	1.37	15 062 500,00	0,00	15 062 500,00	15 087 500,00
519	Concours bancaires courants	1.38	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.39	8 606 745 898,28	379 555 918,70	8 227 189 979,58	6 016 404 740,99
52	Instruments financiers dérivés	1.40	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisses	1.41	922 295,36	0,00	922 295,36	617 596,37
54	Regles d'avances et accreditifs	1.42	0,00	0,00	0,00	0,00
T6	TOTAL ACTIF COURANT	1.43	15 372 094 791,01	805 356 055,11	14 566 738 735,90	12 791 354 817,89
T0	TOTAL GENERAL ACTIF	1.44	26 948 372 890,58	5 916 797 586,90	21 031 575 303,68	19 365 858 316,26

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	6 722 388 530,28	5 303 007 324,58
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 674 669 353,69	2 245 710 274,39
11	Report à nouveau	2.09	-41 908 032,37	-154 289 068,69
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
T213	TOTAL I CAPITAUX PROPRES	2.13	17 355 149 851,60	16 394 428 530,28
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	188 336 421,84	198 082 002,67
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	12 857 442,00	12 857 442,00
155	Provision pour impots	2.17	0,00	61 706,25
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	790 714 376,31	748 695 419,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
T222	TOTAL II PASSIF NON COURANTS	2.22	991 908 240,15	959 636 570,23
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	1 400 585 318,01	1 048 073 012,95
444	Etat, ompois sur les resultats	2.24	98 601 098,91	120 439 705,87
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 347 241,00	10 057 135,51
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	31 553 970,83	31 897 350,70
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	207 010 543,57	210 236 989,32
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	477 156 632,85	190 382 885,88
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	79 408 888,34	79 881 984,14
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	360 030 000,00	308 230 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	11 706 355,58	11 335 720,81
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	1 116 397,44	1 208 430,57
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	765,40	0,00
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
T230	TOTAL III PASSIFS COURANTS	2.39	2 684 517 211,93	2 011 743 215,75
TG	TOTAL GENERAL PASSIF	2.40	21 031 575 303,68	19 365 858 316,26

BILAN 2020

BILAN ACTIF 2020

TABLEAU N° 1

COM PTE	LIBELLE	Note	Montant Brut	Amortissements ou Provisions	Montant Net N	Montant Net N-1
	ACTIFS NON COURANTS	1.00	0,00	0,00	0,00	0,00
207	Ecart d'acquisitions (good will)	1.01	0,00	0,00	0,00	0,00
20	Immobilisations incorporelles	1.02	13 907 671,48	4 846 669,98	9 061 001,50	8 614 914,56
21	Immobilisations corporelles	1.03	7 426 685 785,06	5 319 861 473,60	2 106 824 311,46	2 137 719 157,76
22	Immobilisations en concession	1.04	0,00	0,00	0,00	0,00
23	Immobilisations en cours	1.05	273 532 224,98	0,00	273 532 224,98	222 390 945,29
265	Titres de participations évalués par des équivalences(entreprises ass	1.06	0,00	0,00	0,00	0,00
26	Participation et créances rattachées à des participations	1.07	10 594 665,00	0,00	10 594 665,00	10 594 665,00
271	Titres immobilisés autres que les titres immobilisés de l'activité du po	1.08	0,00	0,00	0,00	0,00
272	Titres représentatifs de droit de créance (Obligations,bons	1.09	0,00	0,00	0,00	0,00
273	Titres immobilisés de l'activité de porte feuille	1.10	0,00	0,00	0,00	0,00
275	Dépôts et cautionnements versés	1.11	39 259 240,50	0,00	39 259 240,50	71 756 252,09
276	Autres créances immobilisées	1.12	4 846 604 510,80	0,00	4 846 604 510,80	3 837 822 555,01
278	Interets courus et produits financiers à recevoir	1.12	82 437 500,00	0,00	82 437 500,00	0,00
133	Impôts différés actif	1.13	135 852 260,00	0,00	135 852 260,00	175 938 078,07
T2	TOTAL ACTIF NON COURANT	1.15	12 828 873 857,82	5 324 708 143,58	7 504 165 714,24	6 464 836 567,78
30	Stocks de marchandises	1.16	282 310,91	282 310,91	0,00	0,00
31	Matières premières et fournitures	1.17	2 994 399 600,17	5 441 896,02	2 988 957 704,15	3 010 056 275,32
32	Autres approvisionnements	1.18	734 040 341,34	7 685 132,45	726 355 208,89	656 318 267,65
33	En cours de production de biens	1.19	27 823 306,74	0,00	27 823 306,74	29 104 220,44
34	En cours de production de services	1.20	0,00	0,00	0,00	0,00
35	Stocks de produits finis	1.21	1 436 377 645,25	62 341 302,04	1 374 036 343,21	1 256 194 079,93
36	Stocks provenant d'immobilisations	1.22	0,00	0,00	0,00	0,00
37	Stocks à l'extérieur (En cours de route, en depot ou en consignation)	1.23	506 702 136,15	0,00	506 702 136,15	573 200 932,27
41	Client et comptes rattachés	1.24	1 022 232 325,58	347 089 922,07	675 142 403,51	614 116 376,11
409	Fournisseurs débiteurs: Avances et acomptes versés	1.25	31 628 088,03	180 000,00	31 448 088,03	35 817 246,97
42	Personnel est comptes rattachés	1.26	73 859 378,93	165 358,09	73 694 020,84	63 283 119,58
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	1.27	0,00	0,00	0,00	0,00
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	1.28	0,00	0,00	0,00	0,00
45	Groupes et associés	1.29	0,00	0,00	0,00	0,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	1.30	19 207 529,26	2 711 078,00	16 496 451,26	47 699 244,68
486	Charges constatées d'avances	1.31	1 401 217,26	0,00	1 401 217,26	1 186 714,57
444	Etat, ompôts sur les resultats	1.32	46 228 914,31	0,00	46 228 914,31	0,00
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	1.33	16 205 067,76	0,00	16 205 067,76	35 531 740,63
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	1.34	61 706,25	61 706,25	0,00	1 055 742,81
448	Etat charges et produits à recevoir	1.35	0,00	0,00	0,00	0,00
48	Charges ou produits constatés	1.36	0,00	0,00	0,00	0,00
50	Valeurs mobilières de placement	1.37	0,00	0,00	0,00	0,00
518	Interets courus à recevoir	1.38	15 050 000,00	0,00	15 050 000,00	15 062 500,00
519	Concours bancaires courants	1.39	0,00	0,00	0,00	0,00
51	Banques, établissements et assimilés	1.40	7 595 470 073,79	359 579 291,40	7 235 890 782,39	8 227 189 979,58
52	Instruments financiers dérivés	1.41	0,00	0,00	0,00	0,00
53	Caisse	1.42	925 261,81	0,00	925 261,81	922 295,36
54	Regles d'avances et accreditifs	1.43	0,00	0,00	0,00	0,00
T5	TOTAL ACTIF COURANT	1.43	14 521 894 903,54	785 537 997,23	13 736 356 906,31	14 566 738 735,90
TG	TOTAL GENERAL ACTIF	1.44	27 350 768 761,36	6 110 246 140,81	21 240 522 620,55	21 031 575 303,68

TABLEAU N° 2

N° Cpte	PASSIF	NOTES	MONTANTS N	MONTANTS N-1
101	Capital social	2.01	9 000 000 000,00	9 000 000 000,00
108	Compte de l'exploitant	2.02	0,00	0,00
109	Capital souscrit non appelé	2.03	0,00	0,00
104	Ecart d'évaluation	2.04	0,00	0,00
106	Réserves (Legale, statutaire, ordinaire, réglementée)	2.05	7 799 809 851,60	6 722 388 530,28
105	Ecart de réévaluation	2.06	0,00	0,00
107	Ecart d'équivalence	2.07	0,00	0,00
12	Resultat de l'exercice	2.08	1 809 157 125,95	1 674 669 353,69
11	Report à nouveau	2.09	0,00	-41 908 032,37
181	Liaison inter unité	2.10	0,00	0,00
T211	Part sociétés consolidante (1)	2.11	0,00	0,00
T212	Part des minoritaires (1)	2.12	0,00	0,00
T213	TOTAL I CAPITAUX PROPRES	2.13	18 608 966 977,55	17 355 149 851,60
16	Emprunts et dettes assimilés	2.14	178 673 324,76	188 336 421,84
17	Dettes rattachées à des participations	2.15	0,00	0,00
134	Impôts différés passif	2.16	0,00	12 857 442,00
155	Provision pour impôts	2.17	0,00	0,00
229	Droits du concedent	2.18	0,00	0,00
15	Provision pour charge-passifs non courants	2.19	666 861 292,24	790 714 376,31
131	Subventions d'équipement	2.20	0,00	0,00
132	Autres subventions d'investissements	2.21	0,00	0,00
T222	TOTAL II PASSIF NON COURANTS	2.22	845 534 617,00	991 908 240,15
40	Fournisseurs et comptes rattachés	2.23	835 046 582,64	1 400 585 318,01
444	Etat, ompots sur les resultats	2.24	0,00	98 601 098,91
445	Etat, taxes sur le chiffre d'affaires	2.25	17 676 837,00	17 347 241,00
447	Autres impôts, taxes et versements assimilés	2.26	29 500 332,93	31 553 970,83
419	Clients créditeurs, avances reçues, RRR à accorder	2.27	246 884 745,86	207 010 543,57
509	Versements restant à effectuer sur valeurs mobilières	2.28	0,00	0,00
42	Personnel est comptes rattachés	2.29	554 409 793,49	477 156 632,85
43	Organismes sociaux et comptes rattachés	2.30	90 875 141,39	79 408 888,34
44	Etat, Collectivités publiques organismes internat et comptes	2.31	0,00	0,00
45	Groupes et associés	2.32	30 000,00	360 030 000,00
46	Débiteurs divers et créditeurs divers	2.33	10 628 667,64	11 706 355,58
48	Charges ou produits constatés	2.34	0,00	0,00
518	Interets courus à payer	2.35	968 925,05	1 116 397,44
51	Banques, établissements et assimilés	2.36	0,00	765,40
52	Instruments financiers dérivés	2.37	0,00	0,00
T239	TOTAL III PASSIFS COURANTS	2.39	1 786 021 026,00	2 684 517 211,93
TG	TOTAL GENERAL PASSIF	2.40	21 240 522 620,55	21 031 575 303,68